

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الاغواط -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم اجتماع وديموغرافيا



البرامج التطوعية التلفزيونية ودورها في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا بجامعة عمار ثليجي
بالأغواط

تخصص: علم اجتماع اتصال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علم اجتماع اتصال

تحت اشراف الاستاذ:

*د، علي بوخلخال

إعداد الطالبان:

*محمد صليحة

*راضية منال عباسي

الجنة العلمية

الصفة	الدرجة العلمية	اسم الأستاذ
رئيسا	أستاذ تعليم العالي	أحمد بن الشين
مناقشا	أستاذ محاضر "ب"	محمد تهامي
مشرفا	أستاذ محاضر "أ"	علي بوخلخال

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

الشكر والتقدير

قال تعالى ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
لا سغنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله تعالى الذي أعاننا بالقدرة على قطع مسيرتنا

لله الحمد والمنة نحمده ونشكره نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " بوخلخال
علي " الذي شرحنا صدره فكان نعم الوجه، وخير المرشد، ولم يبخل علينا بنصائحه
وإرشاداته التي كان لها أثر طيب فله جزيل الشكر والثناء أن نتقدم بالشكر لجميع هيئة
التدريس أساتذة كلية العلوم الاجتماعية وقسم علم الاجتماع والديمغرافيا والى كل من
شجعونا وأفادونا بملاحظة أو زودونا بمرجع أو رأي علمياً ومد يد العون

حتى لو بالكلمة الطيبة لإتمام هذه الدراسة.

إن كل من يحمل شعلة العلم لينيرها على قلبه جاه من أجل المواصلة والمثابرة إلى طالب
علم أراد أن ينتفع إلى كل طلاب دفعة 2021-2022 تخصص علم اجتماع اتصال إلى
جميعهم نقول جزاكم الله خيراً، والحمد لله أولاً وأخيراً الذي بفضلته تتم الصالحات



الإهداء...

الحمد لله وكفى والسلاة والسلام على المصطفى وأمله ومن وفى أما بعد:
إلى التي بحنانها إرتويت ، وبتفئتها إحتفيت ، ولحفا ما وفيت ، إلى من يشتمني
اللسان نطقها إلى من كانه تتمني رؤيتي وأنا أحقق هذا النجاح
وشاء الله أن يأتي هذا اليوم إلى "أمي الغالية حفظها الله"
إلى من حق بحر العلم والتعلم ، إلى من إحترقته شموعه ليضيء لنا دروب النجاح ،
ركيزة عمري ، وكبرياتي وكرامتي "أبي أطال الله في عمره"
إلى سندي وقوتي وملاذي إلى من أتروني على أنفسهم إخوتي
إلى الروح التي سكنه روعي ، صاحبة القلب الطيب والنفس الطاهرة ، ومن إحترتها
شريكة لحياتي " حياة "

إلى كل الأهل والأقارب وخاصة عمي " محمد " إلى كل من علمني حرفا انتفع به من مشايخ القرآن الكريم
إلى معلمي أمانة التعليم حفظهم الله جميعا ورزقهم من واسع فضله العظيم وكل من يحمل لقب " طليحة "
إلى كل الأحباء والأحباب دون إستثناء من قريب أو من بعيد الى زميلتي في العمل الأخت "راضية منال
عباسي" وعائلتها الكريمة

إلى كل من نسيتهم أفلامنا ولم تنساه قلوبنا إلى كل هؤلاء أمدي هذا
العمل المتواضع راجياً من الله تعالى توفيقنا في الحياة

محمد طليحة



الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

أهدي عملي إلى روح جدي الطاهرة «الحاجة كلثوم عباسي وروح جدي

«بلقاسم عباسي» رحمة الله عليهم

إلى من احمل اسمه بكل افتخار الى من لم يدخر نفسا في تربيتي و رعايتي والدي

الغالي «الحاج محمد عباسي»

الى ذروة العطف والوفاء الى رمز العطاء الى اجمل حواء انت أُمي الغالية

«عباسي سعيدة»

الى اخوة «احمد والطيب وبلقاسم وفريحة وفتيحة والى صاحبة البسمة القلب

الطاهر حبيبتي فاطمة الزهراء»

الى اعمامي وأزواجهم واولادهم وعماتي وأزواجهم واولادهم الى خالاتي واولادهم و

اخوالي وزوجاتهم» الى جدي العزيزة «بلقاسمي مسعودة» وجدي «الحاج بوزيد»

الى كل صديقاتي ورفيقاتي ومن يعرفني وخاصة الاختين «صديقي خيرة وبلعباس

زهيرة» والى زميلي في العمل الاخ «صليعة محمد وعائلته الكريمة»

الى كل الاصدقاء والاحباء دون استثناء من قريب او من بعيد الى

كل من لهم في القلب مقام ومعزة اهدي هذا

العمل المتواضع راجية من المولى عزوجل السداد والتوفيق في الحياة.

راضية عباسي



هدفت هذه الدراسة لتعرف على « البرامج التلفزيونية التطوعية ودورها في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي وهدفت الدراسة لمعرفة دور البرامج التلفزيونية التطوعية ومساهمتها في تنمية مفهوم العمل التطوعي وتعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين . ولتحقيق هذا الغرض قمنا باستخدام المنهج الوصفي وتصميم استبيان وزع على 128 طالب في قسم علم الاجتماع بجامعة عمار تليجي بالأغواط واعتمدنا على العينة الطبقية من اجل الوصول الي بعض النتائج ويكمن تفسير هذه النتيجة بأهمية دور البرامج التلفزيونية التطوعية في الكشف عن اهمية العمل التطوعي داخل المجتمع عبر تخصيص حيز كافي من البرامج وعرض نماذج حية وحديثة عن مجموعة شبابية نجحوا وتميزوا في الاعمال التطوعية وبذلك يتم تحفيز الشباب للانخراط والاقبال على العمل التطوعي وتعزيز قيم التعاون الاجتماعي بينهم . واطهرت النتائج أن المحتوى التطوعي واساليب الاقناعية لهذه البرامج التلفزيونية ساعد الشباب على التطوع والانخراط في هذه الاعمال وخاصة وجود الأزمات التي تأثر بالسلب على المحيط، حيث صارت الهيئات والجماعات والافراد يتسابقون لمحاولتهم التخفيف من أثرها وتأثيرها على المجتمع وبالتالي اصبح لدى الطالب دافع للمساعدة والتعاون في مساهمة العمل التطوعي . وخلصت الدراسة الي مجموعة من التوصيات اهمها : تفعيل التوعية بأهمية وقدسية العمل التطوعي ومردوداته الايجابية لكل من المتطوعين ومجتمعهم من خلال وسائل الاعلام وخاصة التلفاز وتفعيل الدور الاعلامي لتقافة العمل التطوعي وأهميته في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الشباب الجامعي .

Study summary:

This study aimed to identify the “voluntary television programs and their role in enhancing the values of social cooperation among university students.” To achieve this purpose, we used the descriptive approach and designed a questionnaire distributed to 128 students in the Department of Sociology at Ammar Tleji University in Laghouat. Enough programs and presenting live and modern examples of a group of youth who have succeeded and excelled in voluntary work, thus motivating young people to engage in volunteer work and enhance the values of social cooperation among them. The results showed that the voluntary content and persuasive methods of these television programs helped young people to volunteer and engage in these works, especially the presence of crises that negatively affected the environment, as bodies, groups and individuals raced to try to mitigate their impact and impact on society, and thus the youth became motivated to help and cooperate in the contribution of work. Volunteer. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which are: activating awareness of the importance and sanctity of volunteering and its positive returns for each of the volunteers and their community through the media, especially television, and activating the media role of the culture of volunteer work and its importance in promoting the values of social cooperation among university youth.

فهرس موضوعات

-	إهداء
-	شكر وتقدير
I	ملخص
II	فهرس الموضوعات
-	فهرس الجدوال
أ/ج/د	مقدمة:
	الفصل الأول : الاطار المنهجي
19	تحديد الاشكالية
20	فرضيات الدراسة
20	أسباب اختيار الموضوع
21	أهمية موضوع الدراسة و أهداف الدراسة
22	تحديد مفاهيم الدراسة
24	الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : البرامج التلفزيونية والبرامج التطوعية
32	أولا : البرامج التلفزيونية:
32	1) مفهوم البرامج التلفزيونية
33	أنواع البرامج التلفزيونية
36	أشكال البرامج التلفزيونية
38	أهمية البرامج التلفزيونية
42	وظائف البرامج التلفزيونية
45	II. البرامج التطوعية التلفزيونية:
45	1. مفهوم العمل التطوعي
47	2. أهمية العمل التطوعي
51	أهداف العمل التطوعي
	الفصل الثالث: القيم والتعاون الاجتماعي

57	(1) القيم:
59	مفهوم القيم
59	تصنيف القيم
63	خصائص القيم
66	أساليب تكوين القيم
66	شواهد من القرآن والسنة على القيم
67	(2) التعاون الاجتماعي:
67	مفهوم التعاون
68	أنواع التعاون
72	فوائد التعاون
74	أهمية التعاون
76	شواهد من القرآن والسنة عن التعاون
	الفصل الرابع: الجانب الميداني
83-81	مجالات الدراسة
84	منهج الدراسة
85	عينة الدراسة
87	أداة الدراسة
89	خصائص الدراسة
	الفصل الخامس: تحليل وتفسير بيانات وفرضيات الدراسة
92	تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى
98	تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية
103	مناقشة نتائج وفرضيات الدراسة
107	الاستنتاج العام
109	خاتمة
111	قائمة المراجع والمصادر
117	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
85	يوضح تعداد الطلبة بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا 2021 / 2022	01
89	يمثل متغير الجنس لعينة الدراسة	02
89	يمثل متغير السن لعينة الدراسة	03
92	يوضح طبيعة متابعة البرامج التطوعية التلفزيونية وأهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها	04
93	يوضح العلاقة بين طبيعة البرامج التلفزيونية التطوعية ونشر مفهوم التعاون الاجتماعي	05
95	يوضح العلاقة بين مجالات البرامج التلفزيونية التطوعية وتقديم مساعدة للمحتاجين	06
96	يبين العلاقة بين تصنيف محتوى البرامج التلفزيونية التطوعية مساهمتها في تعزيز القيم	07
97	يبين العلاقة بين تقييم محتوى البرامج التلفزيونية التطوعية مع الانخراط في الأعمال الخيري	08
98	يبين العلاقة بين الأساليب المتبعة في البرامج التلفزيونية والانتماء للجمعيات التطوعية	09
99	يبين العلاقة بين عرض الحالات التي تقنع المشاهد على العمل التطوعي وتقديم المساعدات	10
100	يوضح الجدول على علاقة اعتماد البرامج التلفزيونية التطوعية على أسلوب العاطفة وإقناع المشاهد في المساهمة في تعزيز القيم	11
101	يوضح العلاقة بين اعتماد البرامج التلفزيونية على أسلوب العاطفة ومن أجل إقناع المشاهد في المساهمة في تعزيز القيم	12
102	يوضح علاقة إقناع المشاهد بمحتوى البرامج التلفزيونية التطوعية وأهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها	13

مقدمة

ان التقدم التكنولوجي الهائل والذي يشهده عالم اليوم وفي جميع مجالات الحياة اليومية، يؤثر على الموروث الثقافي والاجتماعي وحتى القيم والنظام الدولي الجديد الذي يدعوا الى العولمة بما في ذلك الاعلام الذي غزى كل الأوساط وأهم وسيلة اعلامية التلفاز.

فقد ساعدت على نشر الأخبار والوقائع حتى لحظة وقوعها حتى، مع البرامج المتنوعة التي تلبي أذواقنا، واهتمامها بالبرامج الهادفة مثل: البرامج السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والرياضية والاجتماعية ذات الطابع الخيري التطوعي والتي هدفها خدمة المجتمع وأفراده.

ان الاعلام وسيلة ساعدت على تنظيم وتكوين آراء وسلوكات من خلال هذه الرسالة الاعلامية والتي تتميز بالصدق والمحتوى المتميز، وحرصها على توفير الوعي والمسؤولية الاجتماعية بأهمية العمل التطوعي الخيري والتشجيع على الانخراط في الأعمال التطوعية والخيرية، مما يساعد على نشر ثقافة التطوع والعمل الخيري.

والبرامج التلفزيونية اصبحت تولى أهمية كبيرة وواسعة للعمل التطوعي من خلال حملات التبرع ومساعدة المحتاجين ومد يد العون لهم، كما أن محتواها نشر قيم التعاون الاجتماعي والتضامن والتكافل وتوعية الأفراد بأهمية العمل التطوعي وفعل الخير.

كما ان البرامج التطوعية التلفزيونية لهل دور كبير في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي فقد شجعت الشباب على الانخراط وتطوير مهاراتهم وغرست في نفوسهم مجموعة من القيم الانسانية والأخلاقية هدفها التوعية والتوجه والاندماج في الوسط الاجتماعي.

ونظرا للأهمية التي يكتسبها الموضوع، فقد تطرقنا إليه من عدة زوايا وتم تقسيم الدراسة إلى قسمين، نظري وميداني:

القسم النظري: قدمنا فيه ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة من الاشكالية والتساؤلات والفرضيات ثم الأسباب التي قادتنا لاختيار الموضوع، ثم أهمية الدراسة وأهدافها، وتحديد المفاهيم بالإضافة الى الدراسات السابقة والتي ساعدتنا على فهم موضوعنا.

الفصل الثاني: والذي كان عن معلومات ومعارف نظرية تتعلق أساسا بالبرامج التلفزيونية والبرامج التطوعية وهذا من خلال تركيزنا على: مفهوم البرامج التلفزيونية وأنواعها وأهميتها ووظائفها وتطرقنا فيه أيضا الى البرامج التطوعية ركزنا على مفهوم العمل التطوعي وأهميته وأهدافه.

أما الفصل الثالث: وهو عبارة عن معلومات نظرية ومعارف تتعلق بالقيم والتعاون الاجتماعي من خلال التركيز على مفهوم القيم وكيفية تصنيفها وخصائصها واساليب تكوينها وبعض الشواهد من الكتاب والسنة، اما التعاون فركزنا على مفهومه وأنواعه وفوائده وأهميته وبعض الشواهد من الكتاب والسنة.

أما القسم الميداني: قدمنا فيه فصلين:

الفصل الرابع: خصص للإطار المنهجي للدراسة الميدانية وتطرقنا فيه الى مجالات هذه الدراسة مع المنهج الذي اتبعناه لتفسير هذه الدراسة والأداة المتبعة وعينة الدراسة وأهم خصائصها.

الفصل الخامس: ويتعلق بتحليل وتفسير فرضيات الدراسة.

وتمثل أيضا تفرغ الجداول وتحليل البيانات والاستنتاجات العامة المتوصل اليها
من خلال البحث وخاتمة وقائمة المراجع ثم الملاحق

الفصل الأول:

الاطار المنهجي

أولاً: إشكالية الدراسة

يعد التعاون الاجتماعي من الظواهر الايجابية المتنامية في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة وهذا راجع الى تزايد عدد الأفراد المهتمين والناشطين في الأعمال الخيرية و التطوعية هدفهم تحسين الظروف المعيشية ومد يد العون للمحتاجين والتعاطف والتعاون والتكافل معهم، فالمجتمع الذي تكون بين أفراده تعاون وتفاهم ومودة ورحمة هو مجتمع متماسك وهذا ما يؤكد قول الرسول عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم " تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادُّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى".¹

حيث يعتبر التعاون الاجتماعي من أبرز القيم التي يحث عليها الدين الاسلامي في نصوص كتاب الله والسنة النبوية الشريفة.

- كما أن لوسائل الاعلام دورا مهما سواها من خلال تناولها لمواضيع ذات صلة أو من خلال القيام بحملات إعلامية تساهم في جمع التبرعات، من خلال زيادة عدد البرامج لتطوعية التلفزيونية المتعلقة بالتعاون الاجتماعي كبرنامج ضياف ربي قناة النهار والذي يعرض بعض الحالات المستعصية علاجها من أجل تقديم يد المساعدة وخاصة المادية منها كما نجد برنامج " اليد في اليد" في قناة الخبر والذي يعد أهم البرامج التطوعية التي تسعى الى نشر ثقافة التعاون والتكافل والتعاطف مع المعوزين والفقراء الذي هم بحاجة الى من يقدم لهم يد العون لتحسين ظروفهم المعيشة، ومن هنا نطرح الإشكال الآتي:

ما دور البرامج التطوعية التلفزيونية في نشر قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟

¹النعمان بن البشير، المحدث، البخاري، المصدر : صحيح البخاري، الصفحة أو الرقم 6011 .

- تساؤلات الدراسة:

- هل للمحتوى التطوعي دور في نشر قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟
- هل للأساليب الإقناعية في البرامج التلفزيونية التطوعية دور في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟

2- فرضيات الدراسة: الفرضية بعد الإشكالية

• الفرضية العامة:

للبرامج التطوعية التلفزيونية دور في نشر قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا بجامعة الأغواط.

• الفرضيات الجزئية:

- للمحتوى التطوعي في البرامج التلفزيونية دور في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا
- للأساليب الإقناعية في البرامج التلفزيونية دور في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا.

3- أسباب اختيار الموضوع:

لقد اخترنا موضوع: " البرامج التطوعية التلفزيونية ودورها في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الشباب الجامعي " تتمثل في:

- ارتباط الموضوع بحقل علم اجتماع اتصال
- دور البرامج التطوعية التلفزيونية في نشر ثقافة التعاون الاجتماعي

- اعجابنا بالبرامج التطوعية التلفزيونية دفعنا الى اجراء دراسة علمية حول هاته البرامج
 - اهتمام القنوات الخاصة بالبرامج ذات الطابع التطوعي الخيري
 - الاطلاع على ما تحققة هاته البرامج في نشر قيم التعاون اجتماعي لدى الشباب الجامعي
 - التعرف على دوافع الشباب الجامعي التي جعلته لا يشاهد أو ينخرط لهذا النوع من البرامج
 - قابلية الموضوع للدراسة من الناحية النظرية والميدانية
 - اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام وخصوصا التلفزيون لذلك نحاول أن نبحت عن أثر البرامج التطوعية التلفزيونية لدى الشباب الجامعي.
- 4- أهمية وأهداف موضوع الدراسة:

أولاً: أهمية الدراسة

- أهمية التعاون الاجتماعي في حياة الإنسان من خلال حاجة بعض الأفراد الى يد العون من أجل الخروج من الأزمات التي تعيشها
 - أهمية وسائل الاعلام والقنوات الفضائية خاصة من خلال الحملات التي تقوم من أجل نشر وغرس القيم في المجتمع
 - تركيز بعض القنوات على هذا النوع من البرامج التطوعية التي تهدف الى نشر القيم الإنسانية بصفة عامة والتعاون اجتماعي بصفة خاصة
 - تفضيا الجمهور لهذا النوع من البرامج التلفزيونية التطوعية
- ثانياً: أهداف الدراسة

- التعرف على دور البرامج التطوعية التلفزيونية دور في نشر قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

- الكشف عن دور المحتوى التطوعي في البرامج التلفزيونية في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.
- الكشف عن دور الأساليب الإقناعية في البرامج التلفزيونية في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

إن تحديد مفاهيم الدراسة يبدأ أولاً بتحديد إطاره النظري من خلال مراجع القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية حيث يقوم الباحث بإعطاء التعريف الشائع للباحثين لدى الباحثين لهذا المصطلح، ثم تحديد معناه الإجرائي المستخدم في البحث وفي بعض الأحيان يلجأ الى وضع معاني إجرائية خاصة للمصطلحات المستخدمة نظراً لخصوصية ارتباطها بمجالات استعمال محلية محدودة أو لندرة استعمالها مما يتطلب منه العمل على ضبط معناها الخاص المقصود في الدراسة.¹

البرامج التلفزيونية: هي رسالة من مرسل عبر قناة (مجموعة مشاهدات عبر بث مباشر أو غير مباشر) الى مستقبل (مشاهد) تريد أن تحقق اهدافا عبر معلومات عقلية و وجدانية تناسب ميول ورغبات المستقبل وقدرته العقلية.²

- **المفهوم الاجرائي:** هي مجموعة من البرامج المتنوعة تعرض في التلفاز كوسيلة صوتية ومرئية لتحقيق أهداف معينة.

¹ - أحمد بن مرسل، **مناهج البحث في علوم الاعلام واتصال**، ط3/ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص84

² - فاروق ناجي محمود، **البرنامج التلفزيوني كتابه ومقاومات نجاحه**، (بغداد: دار الفجر للطباعة والنشر ودار نفيسة للنشر والتوزيع، صص 21-22

التطوع: هو قيام أحد افراد المجتمع أو مجموعة بمجهودات منهم في فعل الخير دون أي مقابل لنشر وترسيخ بعض القيم مثل التعاون والتكافل والتضامن وتكون لوجه الله تعالى.

- المفهوم الاجرائي:

هو نشاط اجتماعي وانساني يقوم به مجموعة من الأفراد من أجل تقديم مساعداتهم وانخراطهم في جمعيات تطوعية دون تلقي مردود مادي.

هو عمل أو مجهود يقوم به مجموعة من أفراد المجتمع رغبة في فعل الخير لوجه الله دون مقابل.

التعاون: التعاون ضرورة من ضروريات الحياة فالإنسان اجتماعي بطبعه ولا يمكنه العيش بمنعزل عن الآخرين فهو بحاجة لهم وهو العمل على تحقيق اهداف وانجازات من قبل الفرد أو جماعة وينتج عنه نفع يعود على المجتمع وأفراده¹.

- المفهوم الاجرائي:

هو قيمة اجتماعية ودينية يقوم بها الفرد أو الجماعة من خلال انخراطهم في مؤسسات أو جمعيات دون تلقي مردود مادي وهدفهم المساعدة.

الطاب الجامعي:

اختلف الكثير من المختصين والدارسين لحقل الشباب الجامعي في تحديد تعريف شامل للشباب الجامعي على الرغم من اتفاقهم على حساسية هذه المرحلة حيث تعتبر المنعرج الحقيقي في تكوين الشخصية الانسانية للفرد، وأنها المرحلة التي يكون فيها الانسان رجلا

¹ عبد الله بوجلال ، الشباب الجزائري وبرامج التلفزيون الاجنبي، دراسة ميدانية، مجلة البحوث، 1996، ص150.

كان أم امرأة قادرا ومستعدا على تقبل القيم والمعتقدات والأفكار والممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع والتفاعل مع افراده¹.

- المفهوم الاجرائي:

هو مصطلح يطلق على مجموعة من أفراد المجتمع تتميز بقدرات علمية.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

المركز الدولي للأبحاث والدراسات نمو(متخصصون في العمل الخيري) المملكة العربية السعودية 07-03-2013 الدراسة بعنوان مستقبل الاعلام الخيري في ظل الثورة الرقمية وتتمحور اشكالية الدراسة حول ماهي آثار المرتبطة بتطور المجال الاعلامي بالعمل الخيري وطرح التساؤلات التالية:

- ما مدى تأثير الثورة الرقمية على العمل الخيري؟

- ما هو مستقبل الاعلام على العمل الخيري في ظل الثورة الرقمية؟

وهدفت الدراسة الى بيان مدى تأثير الثورة الرقمية على العمل الخيري وتعريف الاعلاميين والعاملين بالعمل الخيري بجوانب تأثير الثورة الرقمية وتقديم توصيات تسهم في تفهم حدود وآفاق هذا التأثير حيث تم التطرق في الفصل الأول من الدراسة لملامح المشهد الراهن للعمل الخيري من خلال معرفة الأبعاد التنموية والاقتصادية للقطاع الخيري

¹ عبد الله بوجلال ، المرجع السابق ، ص150.

تعليق: تميز هذه الدراسة باهتمامها بالعمل الخيري في ظل الثورة الرقمية وقد ساعدتنا في تبيين أهمية دراستنا نظرا للانتشار الواسع الاعلام بصفة عامة والاعلام الخيري بصفة خاصة.

الدراسة الثانية:

- حمايدية خولة، قاسم مريم: دور مواقع التواصل اجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيس بوك لجمعية ناس الخير، ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديد جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2014-2015) تتمحور اشكالية الدراسة

- ما مدى خدمة الفيس بوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة و طرحت التساؤلات التالية:

- ماهي أهم نشاطات الجمعية المتداولة عبر صفحة الفيس بوك
- ماهي أهداف الجمعية الخيرية من خلال صفحة الفيس بوك على شبكة الانترنت
- كيف يقدم المحتوى الاتصالية للجمعية (ناس الخير ورقلة)
- وهدفت الدراسة الى تبيان أهمية الفيس بوك كوسيلة العصر
- تبيان أهمية العمل التطوعي لربط بين مواقع التواصل اجتماعي كوسيلة اتصال والعمل التطوعي كمستفيد من هاته الوسيلة وتناولت الدراسة بالتحليل والمناقشة دور التواصل اجتماعي في تفعيل خدمة الجمعيات الخيرية حيث تم التطرق الى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بمواقع التواصل اجتماعي. وبيان اهمية التطوع للعمل الخيري في العالم، وأما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه الى مفهوم الثورة الرقمية وأبعادها وعوامل نشأتها ووظائف وسائل الاعلام في ظلها، ودراسة المشهد الإعلامي الراهن ودور الاعلام في

توجيه الرأي العام، أما الفصل الثالث فقد تم التطرق فيه الى تأثير الثورة الرقمية على العمل الخيري، حيث استعرض أدوات الثورة الرقمية وبكيفية الاستفادة منها، تم عرض بعض تجارب واسهاماتها في العمل الخيري

ولتوضيح ذلك تمت الاستعانة في الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استقراء ما كتب حول مضامين البحث من الكتابات التي ترتبط بالموضوع، وبذلك تم التوصل لأهم النتائج وهي:

- حاجة العمل الخيري الى منبر اعلامي يبرز نتائجه من جانب ويدفع عنه الشبهات من جانب آخر
- ساهمت التقنيات الحديثة في جانب الجمعيات الخيرية في تطوير الأعمال الخيرية
- لا يمكن الارتقاء بالعمل الخيري دون الاهتمام بالجانب التدريبي والتأهيلي للعاملين فيه
- بخصوص الاعلام الفضائي لم تفلح القنوات الفضائية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في تغيير قناعات الناس وتشجيعهم على العمل الخيري

وكذلك تلك المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية مبرزين من خلال ذلك أهم العناصر المشتركة بينهما والتي تصاغ بشكل أو بآخر بتفعيل العمل التطوعي للجمعيات الخيرية من خلال استخداماتها واستثماراتها لمواقع التواصل اجتماعي والاستفادة من الخصائص التي تمنحها والمساهمة في تحقيق أهداف الجمعيات الخيرية والدينية والتوعية على حد سواء ولتوضيح ذلك استعانت الباحثان في الدراسة المنهج التحليلي من خلال جمع اهم المفاهيم النظرية المتوفرة ومحاولة اسقاطها من استمارة تحليل مضمون وبذلك توصلوا الى النتائج التالية:

- الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص والصورة من أجل الوصول الى الأهداف الموجودة من المنشور.
- تمنح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدمي مواقع التواصل خاصة متابعة نشاطات الجمعية قبل و أثناء وبعد انتهاء مما يدعم ثقة المتابعين في اعضاء الجمعية.
- التوجه نحو استخدام مواقع التواصل كوسيلة اعلام و اعلان وتوعية وتواصل، كوسيلة لتحقيق الأهداف التطوعية الخيرية.

تعليق:

تميزت الدراسة بالاهتمام بالإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي والعمل التطوعي) نظرا أن العلم ذو طبيعة تراكمية اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات في تكوين الخلفية النظرية والمنهجية لدراستنا هذه وقد تناولت هذه الدراسات متغيرات موضوعنا المتمثلة في: **البرامج التطوعية التلفزيونية ودورها في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الشباب الجامعي** الا أنها تختلف في ارتباطاتها نذكر منها العالمية والعربية والمحلية:

دراسة الثالثة:

دراسة الخاجة (2015). دور الإنستغرام في تحفيز الشباب البحريني على العمل التطوعي.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الانستغرام في تحفيز الشباب علي العمل التطوعي ومدى فاعلية الانستغرام في التأثير علي مواقف الشباب تجاه العمل التطوعي، كما هدفت أيضاً إلى إلقاء الضوء علي المبادرات التطوعية والأعمال الخيرية التي يتم التفاعل معها عبر الانستغرام، ورصد تفاعلا لشباب مع نداءات الانستغرام لمساعدة المحتاجين والمساهمة في

العمل الخيري، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة وقد كانت العينة (316) من أبناء المجتمع البحريني بطريقة عشوائية بسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر أنواع العمل التطوعي انتشار علي مواقع الانستقرام هي مساعده الفقراء المحتاجين و تدرجت بعده المشاركة في تنظيم الفعاليات والاهتمام بالأرامل و قضايا المعاقين ثم قضايا العمالة الوافدة. كما أشارت الدراسة إلي إن أسباب الاعتماد علي مواقع الإنستقرام في نشر العمل التطوعي هي سرعة وسهولة الوصول إليها وسعة انتشاره، وأن مستوى متابعة الشباب البحريني لمواقع التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً فقط، وأن (0.6%) من العينة لا يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي، ويرى (96,5%) من الشباب البحريني أن الانستغرام وسيلة مناسبة لنشر الأعمال التطوعية، كما بينت الدراسة أن (39.9%) من الشباب يطلع على قضايا العمل التطوعي ويشاركها ، كما بينت أن ما نسبته (70.1%) لديهم اطلاع على الأنشطة التطوعية، وأن (88.4%) لديه الاستعداد للتطوع إذا وجد حاجة للتطوع، وأن (37,9%) من الشباب البحريني مشترك فعلياً مع فريق تطوعي أو منظم لعمل تطوعي، كما اشارت الدراسة إلى أن أكثر الأعمال التطوعية التي تستهوي الشباب هي مساعدة الفقراء والمحتاجين بنسبة (73,0%)، ثم الايتام بنسبة (61.1%)، ثم تنظيم الفعاليات بنسبة (48.9%)، ثم سقيا الماء بنسبة (40.5%)، ثم المعاقين بنسبة (29.3%)، وكانت أبرز المشاكل الخاصة بالعمل التطوعي هي عدم الجدية بنسبة

، ثم عدم الاقتناع بنسبة (36,0%)، ثم عدم المصداقية بنسبة (26.0%)، (38.9%)
ثم تسويق العمل بنسبة (23,8%)، ثم المماطلة بنسبة (18.0%)

تعليق عن الدراسة: وأشارت الدراسة إلى علاقة الانستغرام بالعمل التطوعي تمثلت في المرتبة الأولى من خلال عرض المشاريع المنجزة والأعمال التي تحققت، ثم اطلاع

المتابعين علي آخر المستجدات، وللاستغرامتأثير علي وعي المجتمع حول التطوع، كما ساعد علي زيادة الراغبين في العمل التطوعيوتعرض صفحاته أعمال تطوعية حقيقية

الفصل الثاني:

برامج التلفزيونية وبرامج التطوعية

تمهيد:

نعيش اليوم انفتاحا عالميا وانفجارا فضائيا مما أدى الى ظهور مئات القنوات الفضائية والتي تعرض العديد من البرامج التلفزيونية مع تعدد المحتوى والمضمون فمنها: التربوية والاجتماعية والثقافية والتطوعية، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل (مفهوم ونوع واهمية وأهم وظيفة لهذه البرامج التطوعية التلفزيونية).

أولاً: البرامج التلفزيونية:

1- مفهوم البرنامج لغة واصطلاحاً:

1- البرنامج لغة: البرنامج خطة تنفذ من طرف الفرد أو جماعة في فترة زمنية لتحقيق أهداف معينة¹

2- البرنامج اصطلاحاً: البرنامج عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونياً باستخدامه كوسيلة تتوافر لها امكانيات الوسائل الاعلامية وتعتمد على الصورة الاعلامية سواء كانت مباشرة أو مسجلة على أفلام وشرائط ويتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة،²

2- مفهوم التلفزيون لغة واصطلاحاً:

1- التلفاز لغة: يعد التلفزيون من أهم و أكثر الوسائل الاعلامية تأثيراً، فهو نظام اتصال عن بعد، يسمح ببث الصور المتحركة الناطقة، يستقبلها الجمهور في أي مكان على شاشات اجهزة مرئية³

من مقطعين TELEVISION - وتتألف كلمة تلفزيون Tele ومعناها عن بعد، و vision ومعناها الرؤية، فكلمة تلفزيون تعني الرؤية عن بعد وعرف معجم مصطلحات الإعلام التلفزيون على أنه " وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع

¹ يوسف البقاعي، قاموس الطلاب عربي عربي، مراجعة وتدقيق شهاب الدين أبو عمرو، الدار البيضاء، دار المعرفة الدار (د، س، ن) ص 107

² محمد معوض، المدخل الى فنون العمل التلفزيوني، القاهرة، دار الفكر العربي، (د، س، ن) ص 115

³ محمود ابراقن المبرق، قاموس موسوعي للاعلام والاتصال، الجزائر، منشورات المجلس الاعلى للغة العربية، 2004، ص 686

الكهربائي، وهي أهم الوسائل السمعية البصرية، للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة¹

2- **التفاف اصطلاحاً:** مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الادارية والتقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء وعن بعد وبطريقة استعمال التقنيات الحديثة.²

3- مفهوم البرامج التلفزيونية:

عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونات باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوفر لها كل امكانيات الوسائل الاعلامية وتعتمد اساسا على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة على أفلام أو شرائط بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال فترة زمنية محدودة، وتتطور البرامج التلفزيونية باستمرار حيث يلاحظ الوانا جديدة وأشكال برامجية متميزة من آن الى آخر، وذلك لجذب المشاهدين والتأثير فيهم³

• أنواع البرامج التلفزيونية:

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية الى عدة أنواع من بينها التصنيف الأول الذي يعتمد على المعايير الآتية:⁴

- **حسب الوظيفة أو الهدف:** تتكون هذه الوظيفة من عدة أنواع وهي: الوظيفة الإخبارية، الترقية، الثقافية، الرياضية، العلمية

¹ - خولة عبد الوهاب القيسي، أثر التلفزيون على شخصية الطفل، بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 1992، ص3.

² - مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، الجزائر، منشورات جامعة باجي مختار بعناية، 2006، ص170.

³ - محمد معوض، مدخل الى القنوات العمل التلفزيوني، القاهرة، دار الفكر العربي (د، س، ن) ص15

⁴ - أسامة ظافر كباره، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، لبنان، دار النهضة العربية، 2003، ص235

- **حسب الجمهور:** ويتكون هذا المعيار من الفئة التي يوجه إليها البرنامج ومنها كافة شرائح المجتمع الى فئة الأطفال، الشباب، النساء، النخبة... الخ
- **حسب دور البث:** وهي الفترة التي يتم عرض فيها البرامج وهي: برامج الصباح، برامج الظهر، برامج الماء، برامج السهرة... الخ
- **حسب اللغة المستعملة:** وتكون اللغة المستعملة حسب المجتمع منه اللغة العربية الفصحى، اللهجة العامة، اللغة الأجنبية أو اللغة الأجنبية المترجمة... الخ
- **حسب الشكل أو القالب الفني:** ويكون هذا التصنيف من أهم الأنواع لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية للبرامج التلفزيونية مثل: تكونه من: شكل الحديث أو الحوار، تحقيق وغيرها من الأنواع

وهناك تصنيف آخر للبرامج التلفزيونية وتكون أنواعه كالتالي:¹

1- البرامج السياسية: إن البرامج السياسية في العالم الفضائيات والاعلام شغلت شريحة كثيرة من المشاهدين في العالم وهذه البرامج تشبع حاجة الإنسان للفضول المعرفي السياسي وتؤجج فيه مواقف محددة يقتنع بها تم بالدفاع عنها، إن ما يميز البرامج من هذا النوع هو تدافع عن القضايا الوطنية ونحاول تسليط الضوء عما يدور من أحداث سياسية في البلاد، وعلى هذا الأساس تبدو مسؤولية القائمين على إنتاج البرامج السياسية والحوارية وغير الحوارية أكبر بكثير رغم تضافر جهود البرامج لإيصال حالة المشهد السياسي. وهذه المسؤولية تدفعنا الى طرح مجموعة من التساؤلات حول الأساليب المتبعة سواء كانت هناك شفافية أم لم تكن سواء أكانت هناك جرأة أو لم تكن.²

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي، *عولمة التلفزيون*، عمان، دار الجوار للنشر، 2005، صص 18-19.

² - عبد المجيد شكر، *تكنولوجيا الاتصال*، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 103

2- البرامج الحوارية: وهي أكثر البرامج التلفزيونية انتشار حيث ينقسم هذا النوع من البرامج الى ثلاث أقسام وهي:¹

- حوار الرأي: وهذا النوع يعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضع ما
- حوار المعلومات: وهذا النوع يهدف الى الحصول على المعلومات وبيانات تخدم هدفا معينا

- حوار الشخصية: هذا الغالب يستهدف تسلط الضوء على شخصية ما وتعهدهم الجوانب المختلفة منها للمشاهد، ويعتمد نجاح هذا النوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة ومدى كفاءة مدير الحوار وطريقة وضع الأسئلة بحيث تكون مباشرة وبسيطة وفي نفس الوقت قوية و واضحة لا تكون مما يحتمل الاجابة بنعم أو لا، ولكن بفضل ان يبتعد المعد عن الأسئلة الایمائية التي تتضمن في طياتها الاجابة التي يجب ان يرد بها المضيف ومن المهم ان يستقر المعد الشخصية ويجري معها بأسئلة تجعله يقدم معلومات جديدة ومشوقة او آراء مهمة.

يبقى هناك عوامل معينة تساعد على نجاح البرنامج في كل قالب من هذه القوالب منها جدة وجدية الفكرة، واحتياج الناس للموضوع وتنوع المصادر وتكاملها بحيث تعبر عن كل الاتجاهات المرتبطة بالظاهرة ودقة المعلومات الكافية عن الشخصية او الموضوع الذي يساعده وطريق العمل المتعاون معه على اخراج العمل بشكل الذي يخدم الغرض الذي قام من أجله.²

- تعريف البرنامج الحواري: يعرف معجم "Larousse" البرامج الحوارية أنه برنامج تلفزيون عبارة عن حوار بين اعلامي وضيف او اكثر حول مواضيع محددة منه.³

¹ - عبد المجيد شكر، المرجع السابق، ص103

² - نفسه، ص103.

³ - طوني مخايل، رصد البرامج الحوارية في المحطات التلفزيونية، مؤسسة مهارات، بيروت، 2015، ص07.

أشكال البرامج التلفزيونية:

تتعدد أنواع التقنيات التي ينهض بهما التلفزيون من خلال برامجه المتنوعة بحيث يعصب أن نجد ركن أو زاوية من زوايا الحياة لم يتغلغل اليها التلفزيون بأضوائه الكاشفة والتحليلية والتثقيفية وعليه يمكن تعريف البرنامج التلفزيوني أنه عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها كل امكانيات الوسائل الاعلامية.¹

وتعتمد اساسا على الصورة المرئية بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة ويوجد عدة أنواع من البرامج التلفزيونية من بينها:

➤ برامج المقابلات أو اللقاءات: القابلات واللقاءات مع الشخصيات البارزة او الفضة

سواء كانت مشهورة أم غير ذلك لأن الهدف من هذه اللقاءات أن لديها ما يمكن أن يقيد المشاهدين بخبراتها وثقافتها و تجاربه المتعددة في شتى مجالات الحياة.²

➤ برامج الندوات: هذا النوع من البرامج يعد تطويراً لبرامج المقابلات وهي البرامج

التي تعد الندوات وتغطي نقاشاتها ومعادلاتها في أي موضوع مطروح بين الأطراف المعنية التي يفضل أن تكون متناقضة ومختلفة التوجهات حتى يتولد على مناقشاتها أفكار وآراء جديدة

➤ برامج الثقافة العامة: هذه البرامج تعتمد على الأفلام التسجيلية التي تصور منطقة

جغرافية أو أثرية أو ظاهرة أنثروبولوجية واجتماعية أو غير ذلك من الظواهر والقضايا الجديرة للمعرفة والاطلاع.³

➤ برامج المسابقات الثقافية: هي برامج المباريات المعلوماتية التي تسعى الى نشر

الثقافة والمعلومات بطريقة مسلية بل ومثيرة ويشترك المشاهدون في هذه البرامج

¹ - محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص103

² - نبيل راغب، فن الكتابة في التلفزيون، القاهرة، دار غريب للطبع والنشر والتوزيع، 2006، ص54-ص59.

³ - نفس المرجع، ص ص 54-59

إما بالحضور الفعلي في الاستوديو أو الاتصال الهاتفي على الأرقام التي يحددها مقدم البرنامج لهم.¹

➤ **البرامج السياحية:** تلعب دورا اعلاميا ضروريا في الجذب السياحي، ليس بالنسبة للأجانب فحسب بل الأبناء البلد ايضا، بعد أن كسبت السياحة الداخلية أهمية بالغة في دعم الاقتصاد القومي مثلها في السياحة القادمة من الخارج ونظرا لأن السياحة أصبحت صناعة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني، فقد أصبحت البرامج السياحية مادة خصبة وتربة ومشوقة للمشاهدين وهي مادة لا تقتصر على المناطق الاثرية العريقة او مختلف أنواع الفنادق وصناعة التذكارات السياحية التي يحملها السائح معه عند عودته الى بلده.

➤ **برامج المرأة والبيت:** التي أصبحت من أهم البرامج الميزة لكل تلفزيونات العالم، فالمرأة بصفقتها نصف المجتمع والنواة الأساسية التي ينهض عليها فإذا كانت الأم هي المدرسة الأولى التي تربي فيها الطفل، فإن التلفزيون جانبا تربويا في منتهى الخطورة أيضا إذا أنه أول نافذة يطل منها الطفل على العالم خارج البيت والأسرة وكلما كانت الأم واعية وناضجة² فإنها تستطيع أن تربي أبنائها على النهج المستوي والصحيح، ولا شك أن برامج المرأة تساعد في هذه المهمة الحضارية.

- **برامج الأطفال:** والهدف من هذه البرامج هو الهدف التعليمي وتنقيفي والتربوي بالضرورة وإن كان يقدم كل برامج التعليمية و الترفيه والإثارة التي تجذب الأطفال اليها بقوة، وتجعلهم يتعاطون الجرعة التعليمية والتنقيفية والتربوية بعيدا عن ممارسة الدروس المباشرة وخاصة أن الطفل يبدأ ارتباطه بالتلفزيون مبكرا قبل التحاقه بالمدرسة أي أن صياغة عقله واحساسه بالحياة يبدأ بالتلفزيون قبل المدرسة.

¹ نفس المرجع، ص55.

² - نبيل راغب، العمل الصحفي، مصر، الشركة المصرية العالمية، 1999، ص501.

- برامج الشباب والرياضة: فهي تعد كل ما يهم الشباب من قضايا ومشكلات من خلال استطلاع آراء الخبراء وأهل الاختصاص لعلم النفس والطب والرياضة والثقافة.¹

- البرامج الفنية والأدبية: تستعرض الأنشطة المسرحية والسينمائية والموسيقية والغنائية الفنون الشعبية والاستعراضية والانشطة من ندوات وكتب ودراسات نقدية يلتف حولها النقاد والدارسون بصرف والتتوير والتوعية والتوجه والتفسير النظر على اختلاف أنواع البرامج التلفزيونية وهدفها هو التثقيف والتحليل.²

- أهمية البرامج التلفزيونية:

إن للتلفزيون مكانة خاصة في حياتنا المعاصرة، فقد دخل كل بيت و أصبحنا مدمنين على مشاهدة البرامج التي تعرضها القنوات الفضائية والتلفزيونية اليوم وسيلة اعلامية له مميزات وخصائص كثيرة منها انتشاره الواسع اضافة لما يقوم به من تقديم المتعة والترفيه وامكانية على التأثير على الجميع يكون من يشاهده كافة فئات المجتمع من فقير وغني من متعلم وأمي، كبير وصغير³ وتزداد مشاهدة التلفزيون في الدول النامية عنه من الدول المتقدمة وخاصة الشباب بسبب زيادة نسبة الأمية والظروف الاقتصادية الصعبة والبطالة ووقت الفراغ الكثير وعدم توفير وسائل اللهو الأخرى مما يدفع بهم الى الجلوس طويلا امامه، وهو قد اصبح وسيلة مهمة للتوجيه وتزويد المواطنين بالخبرات والمهارات والقيم الانسانية والروحية ولنقل الثقافة الى المجتمعات ككل.

- هو وسيلة للإنتاج الثقافي و أن كل ما يبثه له تأثير ثقافي معين سواء كان هذا التأثير سلبية أم ايجابية.

¹-المرجع السابق،ص504.

²- مصطفى حجازي، حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية، بيروت، المركز الثقافي العربي، 1998، ص12

³- محمد الجفيري، التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، قطر، دار الصناعات الابداع للانتاج والتوزيع، د ط، 2016، ص53

- لم يعد التلفزيون وسيلة للترفيه وقضاء القوت فقط، فالיום التلفزيون وسيلة لا غنى عنها تستخدم لإيصال ما تريد إيصاله للجماهير ذات الثقافة المحدودة أو المنعدمة من قيم ثقافية وجمالية جديدة سواء من خلال الترقية أو من خلال برامج جادة بأسلوب يسهل عليهم المتابعة

- التلفزيون من أكثر ادوات التنقيف فعالية.

لقد ارتبط مضمون التلفزيون بثقافة الصورة حيث تعمل المواد المصورة على نقل وتكوين قيم ثقافة للمشاهدين¹

- التلفزيون هو أهم وسائل الاعلام في العصر الحاضر و أكثرها تأثيرا.

- يتميز التلفزيون بالتطور الهائل في امكانياته على مستوى الصوت و الصورة واللون والحركة والمؤثرات بأنواعها، وتوعية الشاشات وأحجامها وامكانياتها والتقنيات التفاعلية وتقنيات الوضوح العالي.

- يتميز التلفزيون بالانتشار العالمي بالبت المباشر عبر الأقمار الصناعية حتى أصبحت القناة الفضائية الواحدة قادرة على الوصول الى جميع قارات العالم من خلال ستة أقمار فضائية فقط

- يتميز التلفزيون بأنه متاح دوما في متناول جميع المشاهدين وبشكل متميز ومتواصل ولا يحتاج المشاهد الى بذل الجهد وانما يمكنه الاسترخاء والمتابعة².

ونلخص أهمية البرامج التلفزيونية فيما يلي:

¹- بشرى جميل اسماعيل، الإبداع الاعلامي في الفضائيات العربية، عمان، دار اسامة للنشر، 2012، ص357.

²- بشرى جميل اسماعيل، المرجع السابق ، ص357.

- وسيلة معقدة تستخدم لغة الكلمات والصور المرئية والصوت وتوليد الانطباعات وإثارة الأفكار عند الناس
- يعتبر المثقفين الغربيين أن التلفزيون يقدم منفعة تلهي عن القلق في الحياة وكذلك الوحدة والعزلة عن الحياة والنزاعات العائلية ويشكل أداة للديمقراطية والحوار.¹
- إن نمو التلفزيون الهائلة يقتصر على اتساع رقعة انتشاره و الزيادة لعدد أجهزة استقبال ارساله بل تعدد الى نوعية وكمية انتاجه وارساله ومتابعه.
- إن التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية تعد مجردة أداة نقل الاخبار المصورة مسجلة أو مباشرة عبر الأقمار الصناعية بل اصبحت تتميز بقدرة خارقة على الاقناع والتأثير والسيطرة كما يرى (مارشال ماكلوهان).²
- **توجيه الفهم والإدراك:** فنحن نتعلم من العالم كل من هو جديد من خلال تلك البرامج التلفزيونية والاذاعية فتلك البرامج هي التي تنقل لنا مدى ادراك وطبيعة فهو الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام.
- **الحصول على المعلومات:** تساهم ايضا في الحصول على كميات شاسعة من المعلومات سواء كانت تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها، بغض النظر عن أهميتها أو قيمتها.
- **توجيه السلوك اليومي للأفراد:** فتتطبع الافكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة أو غير ذلك.
- **فهم الذات وعملية المحاكاة:** فتعمل تلك البرامج على ابراز نموذج للجمهور سواء كان فنيا أو علميا او رياضيا، ويشاهد الجمهور ويسمح ما يدور في حياة تلك الشخصيات وما

¹- بدرو عبد الوهاب المنير، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية لشباب الجامعي، الرباط، جامعة الرباط الوطني، 2016، ص82.

²شعبان مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد7، بجامعة بسكرة، 2012، ص ص 215-216.

تتشابه نعه في ظروفه الاجتماعية والاقتصادية

- **التفاعل الاجتماعي:** فتنقل تلك البرامج والاغلب اليوم انها تعرض مباشرة كل ما يحدث بصورة سريعة وتساهم بتزويدنا بأرضية مشتركة للحوار والمناقشات.

- **التسلية والترفيه:** تعتبر تلك البرامج بلا منازع أهم أعراض الاعلام وأكثرها انتشارا حيث يستخدم الفرد تلك البرامج لإطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه واحاسيسه لتحقيق المتعة والاسترخاء والتنفس والتخلص من الملل والعزلة وتناسبي المشكلات والهموم.¹

- **وظائف البرامج التلفزيونية:**

للبرامج التلفزيونية عدة وظائف نذكر منها:

1- الوظيفة الاعلامية: نظرا لكونه ينقل للمشاهد المعلومات المختلفة لاسيما النفعية منها والمرتبطة بظروف الحياة اليومية مثل الأخبار الاقتصادية والسياسية، الاجتماعية والعلمية زيادة على ذلك لكونه يمتلك امكانيات فعالة ومؤثرة في نوعية اكبر عدد ممكن من المشاهدين بحقائق وأبعاد كثيرة من المشكلات الموجودة في المجتمع.²

2- وظيفة التعليق والتحليل: ذلك من خلال تحليل وشرح التطورات الرئيسية في الحياة العامة ويتضح ذلك من خلال متابعة القوى المحركة والدافعة لهذه التطورات والعمليات من خلال كشف السببية بين الحاضر والواقع.³

3- الوظيفة التربوية والتعليمية: يمكن القول ان الشاشة التلفزيونية التي استوعبت المسرح والسينما اصبحت وسيلة هامة لتربية والتعليم الفني الاجمالي حيث كان التلفزيون

¹ محمد الجفيري و آخرون، البرامج الاذاعية والتلفزيونية ، قطر، ماجستير HEC، الفرنسية، دار ضاع الابداع للانتاج والتوزيع، ص25-26.

² سليم سالم عبد النبي، الاعلام التلفزيوني، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص27.

³ -البن العياضي، الاتصال والاعلام والثقافة عنايات التأويل، الشارقة، دار الثقافة، دط، 2015، ص78

في بدايته يقوم بإعادة الاعمال الفنية بالتدرج اصبح يلائمها مع متطلبات وحاجات الجمهور خاصة.¹

- يساعد التلفزيون المدرس في عمله بالمدرسة من خلال عملية الشرح و الايضاح واستخدامه للخرائط والصور وعرضها على الشاشة، فهذا له تأثير كبير في توضيح المادة التعليمية وجذب انتباه الدارسين.²

4- الوظيفة الاجتماعية والنفسية: يمكن اعتبار التلفزيون أداة اجتماعية تساهم في توحيد المجتمعات من خلال توحيد الأفكار والمشاعر الاتصالية بين الناس وتوحيد عاداتهم، وتقاليدهم قيمهم وأنماط سلوكياتهم إذا أن هذا يؤدي الى خلق التماسك الاجتماعي ويعزز التجانس ووحدة المجتمعات نظرا لتعرضهم الى نفس المؤثرات مما يؤدي الى تقاربهم في الأفكار والمعايير والسلوكيات ومن هذا المنطلق يصبح القول بأن التلفزيون أداة اجتماعي.³

- تعمل البرامج التلفزيونية كمتنفس عن الكثير من المشاعر المكبوتة عند الأفراد وخاصة الأطفال وقد تخلصه ولو مدة محدودة من الشعور بالقلق والخطر، كما يساعد التلفزيون في تنمية شخصية الطفل اجتماعيا بتبصيره بنماذج السلوك المرغوب فيه اجتماعيا من خلال البرامج الهادفة كما يساعد على ادراك الأدوار الاجتماعية المختلفة وينمي في نفسه الميل الى اللعب الجماعي مع بيان اهمية دور الفرد في الجماعة كما تساعد البرامج التلفزيونية الواعية على اكتساب القيم الاخلاقية والدينية المختلفة التي تساعده على

¹ - حسن دبي الزويني، القنوات الفضائية والاعلامية والاقتصادية، عمان، دار أسامة 2012، ص25.
² - محمد حميد كاظم الطائي، القنوات الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقناع، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007، ص91
³ - محمد حميد كاظم الطائي، المرجع السابق، ص91.

التعامل مع أسرته ومجتمعه بأسلوب لائق في مختلف المواقف التي يمكن ان يتعرض لها في حياته اليومية وتتضح هذه المفاهيم كلما تقدم في السن.¹

5- الوظيفة التثقيفية: إن مسؤولية التلفزيون كبيرة في رفع مستوى المشاهد صغيرا أو كبيرا... في بناء الأسس الفكرية للشاشة الصغيرة تتحرك بسرعة الى مختلف قطاعات المجتمع وفئاته، فهي تتجه الى المتاجر في متجره والطبيب في عيادته والمنازل بالطبع ومع تنوع المادة التلفزيونية المعروضة فالمشاهد يطلب المزيد من الفائدة في الثقافة والمعرفة لإمكانية رفع مستواه الفكري وهنا يبرز الدور التثقيفي للبرامج التلفزيونية.²

- ثم أن التقدم السريع لجهاز التلفاز جعله يسيطر بنفوذه حتى أصبح من أحد أهم العناصر الثقافية إذا أنه يسعى الى تنمية ثقافة المشاهد من خلال ما يعرضه من أشرطة علمية وأفلام وثائقية تساهم في نشر الثقافات المختلفة وتجعل من القيم الثقافية صناعة علمية متاحة لأكبر عدد من الناس.³

إن التلفزيون يحمل السيل المتدفق من المعلومات عن العالم الى بيوت المشاهدين المتلقين يوميا وباستمرار فإنه يشرك هذا المشاهد ويربطه بقيم ومبادئ اتجاهات قد يعتمدها المتلقي في حياته.⁴

6- الوظيفة الترفيهية: يجذب التلفزيون المشاهد بما يحتويه من تسلية وممتعة من خلال صور المليئة بالحركة والبهجة والالوان والتي تساعد على استثارة الخيال فطريقة العرض

¹ - فهد بن عبد الرحمان الشمير، التربية الاعلامية كيف تتعامل مع الاعلام، الرياض، مكتبة فهد، 2010، ص221
² - لمياء طالة، الاعلام الفضائي والتغريب الثقافي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص113.
³ - سامي محسن خاتنة و أحمد عبد اللطيف أبو سعد، علم النفس الاعلامي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص46-ص47
⁴ - زكرياء عبد العزيز محمد، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مصر، مركز الاسكندرية للكتاب، 2012، ص53

والاختيار للبرامج الطريفة يدفع المشاهد وخاصة الطفل الى حب هذا الجهاز ومتابعة
فيصبح التلفزيون وسيلة باعثة على السرور واللذة خاصة عند قضاء اوقات الفراغ.¹

- وتعني رغبة الفرد الهروب من المشكلات والخلود الى الراحة وملئ الفراغ
أصبحت هذه الوظيفة تسيطر على الحياة العربية وذلك بسبب الاتجاه التجاري
لمعظم القنوات الفضائية التي يطغى مفهوم ثقافة الترفيه على معظم برامجها.²
- وتحتل الجوانب الترفيهية قدرا كبيرا من فكر رجال التلفزيون اليوم، وبطلة
الإشهار، الغاني، المسرحيات، هذه الوظيفة لا تقل أهمية عن سابقتها لأنها
تشاركها في غاياتها وهي وظيفة تثقيفية وتعلمية وتربوية واعلامية في آن واحد
ولكن في قالب طريف ومستتر وغير مباشر.³

7- **الوظيفة المعرفية:** يستطيع البرنامج التلفزيوني أن يقدم المعارف والمعلومات المختلفة
بطريقة ممتعة للمشاهد تضيف الى خبرته خبرات جديدة وشيقة عن الطبيعة وما فيها من
كائنات أو البشر بمختلف بيئاتهم وأجناسهم كما يتعرف على مختلف الفنون والآداب كما
يقدم شرح لمعلومات العلمية المتنوعة التي تساهم في تنمية القدرات العقلية خاصة لدى
الأطفال بذلك يجد الطفل الكثير من الإجابات عن التساؤلات التي يطرحها في ذهنه بل
قد تدفعه الى التفكير وربط الأسباب بالنتائج، وتأخذ بيده عن طريق التفكير المنطقي
المنظم.⁴

1- فارس جميل أبو خليل، وسائط الاتصال الجماهيري، عمان، دار اسامة، 2011، ص217.

2- صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012، ص45.

3- ياسر خضير، الاتصال الدولي والعربي، مجتمع المعلومات ومجتمع الورق، مصر، دار الشروق للنشر والتوزيع،

2010، ص273

4- فارس جميل أبو خليل، المرجع السابق، ص217.

8- الوظيفة الخدمائية: وتتمثل هذه الوظيفة في ما يقدمه التلفزيون من نشرات جوية ومعرفية لأحوال الطقس ومعرفة الوقت والاستشارة القانونية والطبية.¹

II- البرامج التطوعية:

1- مفهوم برنامج العمل التطوعي:

• مفهوم التطوع:

لغة: التطوع مأخوذ من طوع هو طوع يديه أي متعادلة والاستطاعة الإطاعة وربما قالوا استطاع يستطيع يحذفون التاء استتقالا لها مع الطاء وبعض العرب يقول استطاع يستيع فيحذف الطاء وبعض العرب استطاع يستطيع بقطع والتطوع بالشيء التبرع به وطوعت له نفسه فقتل أخيه رخصت وسلت والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد ومنه قوله تعالى: "الذين يلمزون المطوعين" واصله المتطوعين فأدعم والمطوعة الموافقة والنحويون ربما سمو الفعل اللازم مطوعا.

اصطلاحا: فمفهوم العمل التطوعي من المفاهيم التي اختلف العلماء في تحديد عريف محدد لها فمنهم من يعتبره نشاطا اجتماعيا والعمل التطوعي بصفته عملا اجتماعيا هو مساهمة الأفراد في أعمال الرعاية والتنمية الاجتماعية سواء الرأي أو العمل أو بالتمويل.²

مفهوم برنامج العمل التطوعي: تتفق أدبيات التربية في أن مؤسسات التعليم العالي تضطلع بثلاثة أدوار رئيسية هي: التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، ولقد خطت جامعة نزوى خطوات حيثية وواضحة وصولا الى تلبية تلك الغايات الثلاث، وإيماننا منها

¹ - الدسوقي عبه ابراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، تحليل نظري، الاسكندرية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ص ص121-122.

² - مريم القاسم محمد لولي، دور البرامج التلفزيونية في نشر ثقافة العمل التطوعي وسط الشباب الموريتاني، برنامج خواطر نموذجاً، جامعة الجزيرة دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص علوم الاتصال، ص19، 2019.

بأن الجامعة في أي مجتمع لا يمكنها أن تؤدي دورها بالشكل المطلوب بمعزل عن المجتمع، وبأن التعليم يجب أن يوجه لتلبية حاجات المجتمع وإيماناً بأن الشباب لدفع مسيرة التنمية في المجتمع فقد جاء اقرار برنامج العمل التطوعي يكون ضمن متطلبات التخرج لطالب جامعة نزوى.

والبرنامج يسعى الى الرصد المستمر لحاجات المجتمع بعرض التفاعل الاجتماعي والثقافي مع المجتمع من أجل المزوجة المستمرة بين تلك الاحتياجات وقدرات الجامعة وطلابها ومجالات العمل التطوعي كثيرة ومتنوعة وينبغي للطلاب أن يختار ما يتفق مع إمكانياته وقدراته وميوله ومع ما يحتاجه المجتمع ومع ما يعتقد بأنه قادر على أن يضيف إليه إضافة جديدة وبذلك تكتمل صورة العمل التطوعي في تساهم وتعامل منقطع النظير مع تطلعات المجتمع ومهما يكن من نوع الخدمة التي سيقدمها الطالب ومجالاتها سواء كانت في مجال التعليم أو قضايا البيئة والصحة والسلامة أو الفنون أو التقنية الحديثة أو قضايا الشباب فإن المردود المعنوي والنفسي سيبقى أثره وسيمتد ليشمل الطالب المتطوع ومن قدمت له الخدمة التطوعية، ناهيك عن مهارات نمو الشخصية التي سيكتبها ويطورها خلال تطوعه.¹

2- أهمية العمل التطوعي:

يعرف العمل التطوعي على أنه جهد يبذله الفرد من نفسه دون إجبار ودون انتظار مردود مادي منه مهما كان نوع الجهد المبذول فكرياً أو مادياً أو حتى اجتماعياً رجاء الأجر والثواب من الله ولأجل تنمية المجتمع وفيما يأتي أمية العمل التطوعي.

¹ - برنامج العمل التطوعي- جامعة نزوى، 23/02/22، <https://unizwa.edu.om>، الساعة: 14:30 - اليوم: 05/03/2022.

- من الناحية الدينية: كسب الأجر والثواب من الله تعالى وذلك بسبب القيام بعمل لخدمة الآخرين دون أي مقابل
 - من الناحية الاجتماعية: تحقيق العديد من الفوائد الإيجابية التي تعود على الفرد و المجتمع، حيث يسهم العمل التطوعي في زيادة قوة المجتمع ودعم روابط المحبة والمودة بين أبنائه.
 - من الناحية النفسية: تكمن أهمية العمل التطوعي من الناحية النفسية في نشر السعادة في كل من المتطوع ذاته والمتطوع له كما إن العمل التطوعي يعلب دورا مهما في تعبئة وقت الفراغ خاصة لفئة الشباب بدلا من استغلال هذه الأوقات بأمور غير مجدية.¹
- تكميل العمل الحكومي وتدعمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها
- توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة
- تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء متطوعين وضع قنوات اتصال مع منظمات شبيهة دون حساسية أو التزام رسمي والاستفادة من تجاربها الناجحة القابلة للتطبيق
- جلب خبرات أو أموال من خارج البلاد من منظمات مهمة بالمجال نفسه بجانب المشاركة في ملتقيات أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات ومن ثم مزيد من الاستفادة والنجاح.
- التطوع ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابيتها لذلك يؤخذ مؤشر الحكم على مدى تعدد الشعوب

¹ - أهمية العمل التطوعي- سطور- عمان <https://sotor.com>، الساعة: 15:30 - 05/03/2022

- إبراز الصور الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكامل بين الناس وتأكيد اللمسة الثانية المجردة من الصراع والمنافسة¹

وتنقسم أهمية العمل التطوعي الى نوعين، نوع خاص بأهمية لدى المتطوع والنوع الثاني بالنسبة لأهمية للمجتمع، وهي كالاتي:

1- أهمية العمل التطوعي بالنسبة للمتطوع نفسه:

- تعزيز الثقة في النفس
- الحصول على مكانة في المجتمع
- زيادة الخبرات لدى المتطوع
- تحقيق الأهداف خاصة المتمثلة في الاشتراك في مشروعات تطوعية محببة اليه
- استثمار أوقات فراغه في أعمال اجتماعية تحقق له الاشباعات المعنوية المختلفة
- الحصول على الأجر من الله تعالى
- تكتسيه الحكمة والعقلانية في اتخاذ القرارات
- تنمية القدرات الفكرية والعلمية للفرد من خلال ممارسة الأعمال التطوعية
- ترسيخ ثقافة العمل التطوعي واعطاء فرص للتعبير عن الآراء والأفكار والقضايا التي تمس الفرد والمجتمع².

2- أهمية العمل التطوعي بالنسبة للمجتمع:

¹ - تقار أمينة، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل التطوعي الفيسبوك نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، الأغواط، تخصص علم الاجتماع، جامعة عمار تليجي، غير منشورة، 2019/20/8- ص51.
² - تقار أمينة، المرجع السابق، ص53.

- تحقيق العباء عن الجهود الحكومية حيث يوفر الجهد التطوعي موارد كثيرة إذا ما قام به موظفون متخصصون

- التعبير الحقيقي عن احتياجات المجتمع

- تحقيق التعاون بين أفراد المجتمع حيث يدرك كل شخص أنه شريك في تحقيق أهداف المجتمع

- حل بعض المشاكل الاجتماعية¹.

- الحد من السلوك المنحرف وخاصة لدى الشباب الذين لا يوجد لديهم عمل

- بناء وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية

- زرع القيم السامية في نفوس الأفراد مثل التعاون والمساعدة...الخ.

- دور البرامج التلفزيونية في تأسيس ثقافة العمل التطوعي:

للإعلام دور كبير وفاعل في نشر وتأسيس ثقافة العمل التطوعي لدى كافة شرائح المجتمع.

ويؤكد الجميع على دور الاعلام في مختلف مجالات الحياة وتأثيره في المعرفة بتغيير السلوك ويعول عليه في إيصال الرسالة الى أكبر شريحة ممكنة مع التمني بأن يكون هذا الإيصال برؤية سليمة تهدف الى خدمة المجتمع واصلاحه.

ونخص بالذكر التلفزيون كوسيلة اعلامية واسعة الانتشار ومتنوعة الجمهور فهي تستهدف في طرحها للبرامج التلفزيونية كافة الشرائح المجتمعية من أطفال و مراهقين وبالغين في السن.

¹- مريم القاسم محمد لولي، المرجع السابق،ص24.

وتعد القنوات الفضائية من أكثر الوسائل الاعلامية أهمية في نقل الواقع الاجتماعي للجمهور لما تمتلكه من خصائص الانتشار الواسع والقدرة على الاستقطاب والاستحواد الصورة والصوت وتوافر عناصر الابهار و يخاطب جميع شرائح المجتمع على اختلاف مستوياتهم للتأثير في آرائهم ومعتقداتهم لذلك كان من الضروري استغلال هذه المميزات وتوجيهها فيما يعود بالدفع على الفرد والمجتمع والأنبيل من توجيه أنظار المجتمع نحو العمل التطوعي وفوائده و مجالاته وتحفيز الأفراد للالتحاق به¹

- ويرى شهوان أن وسائل الاعلام دورها الأساسي يعتمد على كونها همزة وصل بين الجهات المستفيدة و الراغبين المناسبين للتطوع

إن الدور الأساسي لوسائل الاعلام في مجال التطوعي هو أن تساعد الجهات المستفيدة في استقطاب عدد من المتطوعين بصفاتهم عناصر صالحة داخل هذه الجهات، ويمكن لوسائل الاعلام العامة أن تقوم بهذه المهمة، في حين أن مسؤولية الحفاظ على المتطوعين من مسؤوليات الأجهزة الاعلامية الداخلية لتلك الجهات المعنية، وعلى هذا الأساسي، فإن وسائل الاعلام العامة تقوم بإذكاء الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع وتعبئتهم ودعوتهم للتطوع في المؤسسات الخيرية بتوضيح ماهية العمل التطوعي ومدى حاجة المجتمع له وبيان أهميته ودوره في بناء وتطوير المجتمعات وفي تعدادها للبرامج التي تسلط الضوء على العمل التطوعي في التلفزيون الأردني.²

- أهداف العمل التطوعي:

- ترسيخ قيم الدين الاسلامي ومورث المجتمع العماني وعرفه القائم على التعاضلي والتكافل

¹مريم القاسم محمد لولي، المرجع السابق،ص24.
²مريم القاسم محمد لولي، المرجع السابق،ص24.

- ترسيخ ثقافة التطوع ورد الجميل للوطن
- ربط الجامعة ومخارجاتها التعليمية باحتياجات المجتمع ومشكلاته
- تعزيز الوعي بالمشاركة المجتمعية النشطة والفاعلة
- تنمية الحسن الاجتماعي والتعامل مع الآخرين والحد من النزعة الفردية
- تعميق روح المواطنة وترسيخ قيمها
- تعزيز قدرة الطالب الجامعي على التعامل مع مختلف مشكلات مجتمعه بأسلوب علمي هادف

- تنمية روح المسؤولية والالتزام لصالح الوطن
- تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب من خلال العمل التطوعي لتقدير الذات والثقة والشعور بالرضا وغيرها
- تنمية مهارات الطلاب الفكرية والفنية والعلمية
- مساعدة الطلاب على إبراز مواهبهم وامكانياتهم واستغلالها استغلال مفيدا
- توفير فرص التوظيف والتدريب من خلال الاحتكاك المباشر ببيئة العمل¹

1- الأهداف العامة للتطوع:

- تقليل وتحقيق المشكلات التي تواجه المجتمع
- التطوع يسد الحاجة عن المهنية

¹ - أهمية العمل التطوعي- سطور – عمان، <https://sotor.com>، 15:30، 05/03/2022،

- تنمية روح المشاركة في المجتمع و مواجهة السلبية واللامبالاة
- الاسراع في التنمية وتعويض التخلف
- انغماس المواطنين المتطوعين في الأعمال التطوعية يقودهم الى التفاهم والاتفاق حول أهداف مجتمعية مرغوبة، وهذا يقلل من فرص اشتراكهم في أنشطة أخرى قد تكون مهددة لتقدم المجتمع وتماسكه.
- إن الأهداف العامة للعمل التطوعي تخدم المصالح العامة للمجتمع وخاصة المتطوعين كما أنها تساعد الشباب العاطل عن العمل مع اكتساب خبرات و اخلاقيات من خلال الانخراط في العمل التطوعي.

2- الأهداف الخاصة للتطوع:

- اشباع المتطوع لإحساسه بالنجاح في قيام بعمل يقدره الآخريين
- الحصول على مكانة أفضل في المجتمع
- تكوين صداقات وعلاقات
- الحاجة الى انتماء وأنهم جزء من كل من يعطيهم الأمان والوجدان الجماعي
- تحقيق الذات أي كسب الثقة في النفس وزيادتها من خلال القيام بالعمل التطوعي
- يعوض المتطوعون النقص في القوى العاملة التي تعاني منها الكثير من هذه الهيئات
- أنهم يبذلون جهودا للتعريف بهيئاتهم التطوعية لدى المجتمع المحلي، من أجل الاستمرار في كسب تأييدهم لها أدبيا وماديا واجتماعيا، لان هذه الهيئات لا

تستطيع العيش بمعزل عن أفراد المجتمع الذي تعمل فيه¹ المتطوعين من هيئات وجمعيات وبرامج مع الفائدة التي تعود على الفرد المتطوع والمتمثلة في تعزيز نفسه بنفسه وتحمل المسؤولية والاحساس بمساعدة الآخرين من خلال التعاون معهم ومد يد العون والمساعدة وزرع الأمان والاستقرار النفسي من خلال هذا العمل الخيري².

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نؤكد أن التلفاز من اهم وسائل الاتصال التي مازالت تحظى باهتمام كبير من طرف الجماهير المشاهدة لها لما تتميز به من مميزات تجعله يفضل على غيره من الوسائل كتميزه بتقديم محتواه صوتا وصورة كما خفف على مشاهديه عناء الانتقال من مكان تواجدهم الى اماكن العروض كما كانت عليه كل من السينما والمسرح سابقا.

كما انها تقدم أنواعا مختلفة من البرامج مع تنوعها واختلاف مضامينها.

قد تناول هذا الفصل مفهوم البرامج التلفزيونية مع تقديم أنواعها وأشكالها وأهميتها ووظائفها.

¹ - شعار أهمية، مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في تفعيل العمل التطوعي الفيسبوك أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع، اتصال، جامعة عمار تليجي، غير منشورة- 2018-2019، ص 56-57

² نفسه، ص ص 56-57.

ولقد ساهمت البرامج التطوعية في عكس الصور الإيجابية عن المجتمع فالعمل التطوعي ظاهرة ايجابية ونشاط إنساني هام، فهي برامج نشطة هادفة تسعى الى تحقيق تنمية وتقوية شخصية الطالب الجامعي ويظهر هذا من خلال انخراطه في العمل الخيري والتطوعي.

الفصل الثالث:

القيم والتعاون الاجتماعي

تمهيد:

الحياة بها العديد من القيم التي لو قمنا باتباعها لصلحت الحياة والأرض ومن هذه القيم التعاون والتكافل والإخاء والسلام وغيرها من القيم الصالحة التي تبني المجتمعات على الإنسانية والسلام وكل الأديان السماوية دعت الى ضرورة التعاون بين كل الناس على الحقاأ الدين الاسلامي فلقد ذكر الله في القرآن الكريم (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) سورة المائدة 2

لو لاحظنا هنا أن الله تعالى قد أمرنا بضرورة التعاون ولكن حدد شروط له قبل أن يحمل الخير للآخرين.

وفي هذا الفصل ركزنا على مفهوم القيم وتصنيفها وخصائصها وأساليب تكوينها كما تطرقنا الى مفهوم قيمة التعاون وأنواعها وأهم فوائده وأهميته.

1- مفهوم القيم: تعتبر القيم من أكثر مفاهيم العلوم الاجتماعية غموضا وارتباط بعدد كثير من المفاهيم الأخرى ما جعل الاتفاق على تعريف موحد لها أمر صعب¹، لذا سنتطرق لمجموعة من التعاريف:

لغة: وردت بمعاني متعددة في اشتقاقاتها اللغوية أشار ابن منظور في لسان العرب إذا ترجع الى الفعل قوم وادراجها على النحو الآتي: جاء في مختار الصحاح: القيمة جمع واحدة (القيم) وقوم السلعة (تقويما) وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة وهما بمعنى واحد (الاستقامة والاعتدال) يقال (استقام) له الأمر (وقوم) الشيء تقويما وهو (قديم) أي مستقيم.² وتقوم الشيء " تعدل واستوى وتبينت قيمته"³

Values وفي لغة الانجليزية Valeur - كلمة قيمة جمعها قيم ويقابلها في اللغة الفرنسية فالقيمة مشتقة من الفعل قام بمعنى وقف، اعتدل، اتصب، استوى بلغ. ويعرفها المنجد في اللغة والإعلام بأنها جمع قيم وتدل ألا على اسم النوع من الفعل قام بمعنى الاستقامة فتقول قيم بمعنى مستقيم ويقول الله تعالى (وذلك دين القيمة) (سورة البينة05) وبينما يعرضها لسان العرب: أن القيام بمعنى استقام والاستقامة هي اعتدال الشيء واستوائه.

- هي مجموعة المبادئ والقواعد و المثل العليا التي نزل بها الوحي والتي يؤمن بها الانسان ويتحدد سلوكه في ضوئها وتكون مرجع حكمه كما يصدر عنه من أقوال وأفعال وتصرفات تربطه بالله والكون والناس.⁴

¹<http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/123456789/4645/c12.pdf?isAllowed=y&sequence=1>
05/03/2022- 15 :30.

² - منى كشك القيم الغائبية في الاعلام، مصر، دار الفرحة للنشر والتوزيع، 2006، ص60
³ - ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مصر، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط2، 1973، ص762.
⁴ - سالم يوسف الحسينان، القيم المتضمنة في مقرر الشريعة الاسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء الاشكالية ثورة الاتصالات بالمجتمع الكويتي، جامعة طنطا، 2013، ص9

اصطلاحا:

كما يندرج التعريف الذي قدمه عبد الرحمان زعزي وهو يتحدث عن الثقافة والاتصال ضمن التعاريف التي تعتبر الدين مصدر القيم من خلال هرم تحنل فيه قيم أعلاه حيث يقول: والقيمة التي تعتبر الدين مصدر القيم في الأساس الدين فالإنسان لا يكون مصدر القيم وإنما يمكن أن تتجسد فيه القيم"¹

- مفهومها في العلوم الاجتماعية:

يرى علماء الاجتماع أن القيم مكون للثقافة وأن الثقافة مجموعة من القيم وهي خلفية مهما كانت ماهيتها وأيا كان مصدرها وهي معايير ومقاييس يستخدمها الناس التنظيم وترتيب رغباتهم المتنوعة وهي تعمل على ضبط سلوك الأفراد في تعاملهم مع بعضهم البعض فكل نسق اجتماعي وكل جماعة اجتماعية تواجه مهمة الاختيار من سن القيم البديلة والقيم" هي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس سواء بالنسبة للفرد أو الجماعة الاجتماعية في ثقافة معينة وقد يكون موضوع الرغبة ماديا أو علاقة اجتماعية أو أفكار عامة أو شيء يطلبه برغبة المجتمع."²

- عرفها بارك وبيرجس " القيمة بأنها أي شيء قيمته قابلة للتقدير ويشير ماكس فيبر الى أن القيم هي مجموعة التصديقات السيكولوجية المتولدة عن الاعتقاد الديني والممارسة الدينية التي تعطي توجيهها للسلوك العملي، الذي يلتزم به الفرد."³

1 - السعيد بومعيزة، أثر وسائل الاعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الجزائر، 2006، ص144.

2 - حسين عبد الحميد و أحمد رشوان، الثقافة دراسة في علم الاجتماع الثقافي، مصر، مؤسسة الشباب الجامعية، 2006، ص160، ص162.

3- نورهان منير حسن، القيم الاجتماعية والشباب، مصر، المكتب الجامعي الحديث، ب ط، 2008، ص56.

- يعرف عبد الرحمان عزي على أنها فكرة يعتقد بها الانسان ويعتقها وتجعل منه انسانا أو مواطنا صالحا ومتكيفا مع جماعته أو مجتمعه ولذلك يطلق على هذه القيم، تعبير القيم الاجتماعية لأنها تنشأ من احتكاك الأفراد مع بعضهم البعض واتصالهم في جماعة أو مجتمع، فالقيم هي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة ولهذا كانت القيم هي التي تتصل اتصال مباشر بثقافة المجتمع فالعادات والتقاليد والأعراف تصفها القيم في أي مجتمع ومن هذا كانت القيم مكتسبة ولما كانت القيم ذات عمقا واضح تم اكتسابها دون وعي وتصبح من موجهات السلوك دون إحساس مشعور به كما عرفها " القيمة ما يرتفع بالفرد الى منزلة المعنوية ويكون مصدر القيم في الأساس الدين فالإنسان لا يكون مصدر القيم وإنما أداة يمكن أن تتجسد فيه القيم.¹

2- تصنيف القيم:

لا يوجد تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم إذا صنفها قاموس " ويستر" الى أربعة أصناف وهي :²

1- القيم الأخلاقية مثل: الصدق و الأمانة والنزاهة والإخلاص

2- القيم المجتمعية: مثل التعاون و العمل التطوعي و المساعدة

3- القيم السياسية مثل: إيثار المصلحة العامة والمواطنة

وهناك تصنيف آخر يصنف القيم كما يلي:

1- القيم الأخلاقية الإنسانية مثل: الصدق والأمانة والمساواة والعدالة و التسامح

والحرية والمحافظة على البيئة

¹ - عزي عبد الرحمان، الثقافة وحتمية الاتصال نظرة قيمته، مجلة المستقبل العربي العدد 295، 2003، ص15.

² - المدرسة العربية الالكترونية 05/0/2022 www.schoolabia.net

2- القيم الاجتماعية مثل: التعاون و المساعدة والتعاطف والاحترام و تحمل المسؤولية

3- القيم المعرفية أو العقلية مثل: الفضول والعقلانية والدقة والموضوعية

4- القيم الوطنية مثل: المواطنة الصالحة والتضحية في سبيل الوطن

5- القيم الشخصية مثل: الصبر و الثقة بالنفس والشجاعة

6- القيم الجمالية مثل: الميل الى الفن والإبداع والتناسق.¹

أما تصنيف عالم الاجتماع (سبرانجر) قسم القيم ست مجموعات هي:

القيم الدينية- القيم السياسية- القيم الاجتماعية و القيم النظرية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية.²

- القيم الاجتماعية:

ويقصد بها تلك الخبرات التي تهىء الطفل للتكيف مع البيئة الأسرية و المدرسة والمجتمعية وتحقق بذلك النضج الاجتماعي وتعرفه بالبيئة الاجتماعية من حوله لكي يدرك أهمية العمل الجماعي واحترام الآخرين.³

واشتمل بها التصنيف على القيم التالية:

- حب الخير للآخرين

- مساعدة الآخرين

- الحرص على الروابط الأسرية

¹ - علي عباس، القيم السلوكية، البحرين، مجلة الطفولة، العدد السابع، 2002، ص ص 73-74.

² - مجلة الملك خالد، العدد 82، السعودية 2005 - Djelf،dz . <http://dspqle-univ>

³ - صديق محمد عفيفي، القيم التربوية والأخلاق، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر، 2013، ص 25.

- احترام الوالدين
- المحافظة على الحياة الزوجية
- احترام الكبير
- تكوين علاقات اجتماعية سليمة
- احترام العادات والتقاليد
- الايمان بالتغيير الايجابي
- الاهتمام بأعراف المجتمع الاسلامي
- حب الشورى أو الديمقراطية
- التعاطف والتضحية
- الوحدة الوطنية
- العمل الجماعي
- احترام جهود الآخرين
- الاهتمام بمشكلات الوطن
- ربط الفرد بالمجتمع

القيم الأخلاقية والجمالية: ويقصد بها تلك الخبرات التي تعين الطفل على فهم الصواب من الخطأ و الخير و الشر والجمال من القبح وتجعله في وسط مجتمع يعرفه ويتقبله ويقدره.¹

¹ - صديق محمد عفيفي، المرجع السابق، ص26.

واشتمل هذا التصنيف على القيم التالية:

- الصدق
- الأمانة
- احترام الموائيق والعهود
- حب السلام
- الأمن
- احترام حقوق الإنسان
- الأمن
- المحافظة على العرض والشرف
- الإخلاص في العمل
- العدل والمساواة
- التزام بالقوانين
- المحافظة على الملكية العامة
- تنمية الحاسة الجمالية
- الشجاعة¹
- الرفق بالإنسان

¹ - صديق محمد عفيفي، المرجع السابق، ص26

- الرفق بالحيوان

- الاهتمام بالطفولة والطفل

- الوفاء ورد الجميل

- التسامح

قيم ذات أثر سلبي:

وهي القيم التي تسعى مناهج التربية الى نبذها لما تسببه من دمار للفرد والمجتمع وهي تنقسم الى قسمين:¹

1- القسم الأول:

وهي القيم ذات أثر سلبي يعدد ضررها في الغالب على الفرد أكثر من المجتمع ومن أمثلتها (الغيرة المفرطة، الجبن، الكسل، التعصب، الفردية والأنانية الهمجية والتخريب، البخل، التواكل، الطمع، الكبر، الكراهية، سوء الظن... الخ

2- القسم الثاني:

وهي قيم ذات أثر سلبي عميق يعود ضررها في الغالب مباشرة على الفرد والمجتمع معا ومن أمثلتها: القتل- العنف- العدوانية- الاعتداء الجنسي- السرقة- الكذب- الخداع- الغش- الخيانة- الديكتاتورية- الاختطاف- الوصول الى الغاية بأي وسيلة.²

3- خصائص القيم:

تتميز القيم كغيرها من المفاهيم الاجتماعية الأخرى، بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم يمكن تلخيصها فيما يلي:

¹ - صديق محمد عفيفي، المرجع السابق ، ص27.

² - نفسه، ص27.

- الاكتساب:

وذلك بناء على ما يتلقاه الفرد من خبرات وما يعاتبه من مواقف أثناء التنشئة الاجتماعية التي تمارس العديد من المؤسسات التربوية ما فيها وسائل الاتصال والمدرسة والأسرة.

- الوجدانية واللزومية:

حيث تكتسب في ضوء معايير المجتمع والإطار الحضاري الذي ينتمي إليه الفرد وهي ملزمة للأفراد كما أن المجتمع يعدها ضابط لسلوكه.¹

- **الدينامية:** القيم تغير محور الاهتمام لدى الفرد وعلى هذا فإن تغير القيم يرتبط بطبيعة المرحلة التي تمر بها المجتمعات فتاريخ المجتمع سلسلة من المراحل المختلفة حيث تختلف كل مرحلة من المراحل الأخرى، وفقا للظروف التي تحيط بها وهنا تبرز العلاقة بين التغيير الذي يطرأ على المستوى الاجتماعي والقيم الاجتماعية أي أن القيم تتغير من زمن لآخر وفقا للتفضيلات والاهتمامات الانسانية.²

- **النسبية والإطلاق:** مدخل الى القيم وذلك لأنه إذا كانت القيم دائما مطلقة لأصبح التغيير على المستوى بين الشخصي والاجتماعي مستحيلا وبالمثل لا يمكن أن تكون القيم دائمة التغيير و التبدل وإلا تعذر استمرار الشخصية الانسانية والأنماط الثقافية والبناءات الاجتماعية.³

¹ - عبد الله عقله مجلي الخزاولة، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، عمان، دار الحامد، 2008، ص38، ص39

² - آمال رحمانى، قيم العولمة الثقافية من خلال الملصقات الاعلامية العربية، دار سيميولوجية على عينة من الملصقات الاعلامية الموجهة للعرب مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، قسنطينة، جامعة مونتوري، غير منشورة، 2010-2011، ص27.

³ - جان بول رزفير، فلسفة القيم، ترجمة عادل الأوي، بيروت، عويدات للنشر والطباعة، 2001، ص24.

- الهرمية: أنها مرتبة ترتيب هرمي ليس جامد بل متحرك ومتفاعل فالسلم القيمي قد يهتز سلبا أو ايجابيا إذا أكثر اما ينفكك النسق القيمي ويعاد ترتيبه من جديد نتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية.

- المعيارية:

إن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني

- الذاتية: بمعنى أن وزن القيمية و أهميتها يختلف من فرد لآخر.¹

- تساند بعضها البعض: فهي ليست واحدة منفصلة و أنها غالبا ما تتفاعل معا وتتداخل وهذا ما يزيدا قوة.²

- القيم ذات قطبين: أنها تشمل خاصية التقابل في المعاني التي تحملها فهي إما تكون موجبة أو سالبة خيرا أو شرا

- القيم إما ظاهرة أو ضمنية: يعبر عنها إما بالكلام أو بالكتابة أو ضمنية تعرف من خلال السلوك غير لفظي

- القيم متداخلة مترابطة متضمنة: حيث أنها تتضمن الجوانب المعرفية و الوجدانية وسلوكية، كما أنها متضمنة من حيث تصنيف فالعدل مثلا قيمة سياسية و أخلاقية

- ذات طبيعة متدرجة: نظرا لأن حاجات المجتمع ليست على نفس الدرجة من الأهمية فإن هناك قيم سياسية وقيم فرعية تنطوي تحتها وحتى القيم الانسانية فإنها قد لا تكون

¹- عبد الرزاق نرمد الدليمي، مدخل الى وسائل الاعلام الجديد، عمان، دار الدسة للنشر و التوزيع، 2012، ص212.

²- أمال رحمانى، المرجع السابق، ص ص27-28.

على نفس الدرجة من الأهمية ولهذا كان من الضروري معرفة التنظيم العمومي للقيم التي تسود في مجتمع معين أو مؤسسة معينة أو لدى فرد معين.¹

4- أساليب تكوين القيم:

من خلال تعرفنا على خصائص القيم وأهميتها في حياة الإنسان والمجتمع، يجب علينا التعرف على أساليب تكوينها والتي تتمثل في نقاط التالية:

- تكوين القيم بالإقناع: وذلك عن طريق اقتراح الدلائل والبراهين وتوظيفها في اقناع الأشخاص بخصائص القيمة وأهميتها.

- تكوين القيم باتخاذ القدرة الصالحة: وذلك عن طريق تحديد الأفراد الإيجابيين والتعرف على قيمهم التي يسرون عليها و اتخاذهم قدوة صالحة.²

- تكوين القيم بالقوانين: يجب سن القوانين والتشريعات التي تجعل القيم جزء منها وتلتزم الجميع بتطبيقها.

- تكوين القيم بالإعلام: يجب أن تتعاون الوسائل الإعلامية من أجل توجيه متابعيهم نحو القيم المحددة مع دعوتهم لتطبيقها وتنفيذها والسير عليها

- تكوين القيم بالدين: يجب توجيه الأئمة في المساجد على حق المسلمين على اتباع القيم المحددة والمقيدة للفرد والمجتمع.³

- شواهد من القران وسنة عن القيم:

قال تعالى " الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَآظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَآفِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ"⁴

¹ - سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها على السلوك الانساني، الأردن، دار الجدار للكتب العالمية، عالم الكتب الحديث، 2008، ص37.

² - عبد الرزاق محمد الديمي، مدخل الى وسائل الاعلام الجديد، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص212.

³ - نفسه، ص213.

⁴ سورة آل عمران- الآية 134.

قال تعالى " وَالْمُؤْمِنُونَ بَعَثْتَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ"¹

قال تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان" سورة المائدة الآية 2

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً... وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً"

- روى أبو علي عن أنس قال: قال صلى الله عليه وسلم" يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما اخف على الظهر و أثقل في الميزان من غيرهما؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: عليك بحسن الخلق، وطول الصمت، فو الذي نفس محمد بيده، ما عمل الخلائق بمثلهما".

ثانياً: التعاون الاجتماعي

1- مفهوم التعاون:

لغة: معنى كلمة عاون في اللغة مشتق من العون وهو الظهير على الأمر ويعد التعاون ضرورة من ضروريات الحياة فالإنسان بمفرده لا يمكنه أن يحقق ما يريده إلا بمساعدة الآخرين كما أنه لا يستطيع العيش بمعزل عنهم.²

اصطلاحاً: عرف علماء الاجتماع التعاون بأنه ضرب من التفاعل الموجه نحو تحقيق أهداف عامة وينبع التعاون من طبيعة الروابط التي تربط أعضاء الجماعات الاجتماعية

¹سورة البقرة الآية 177.

²- ياسر فاروق حسين، متعة العمل معاً، دروس في العمل الجماعي، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2009، ص54.

بحيث يتجلى في التضامن الداخلي للجماعة، ذلك التضامن الذي يزداد في حالة عدم وجود عداوة بين جماعة معنية وجماعات أخرى.¹

ويقصد بالتعاون الاجتماعي: أن يكون أفراد المجتمع مشاركين في المحافظة على المصالح العامة والخاصة ودفع المفساد والأضرار المادية والمعنوية، بحيث يشعر كل فرد فيه أنه الى جانب الحقوق التي له أن عليه واجبات للآخرين وخاصة الذين ليس باستطاعتهم ان يحققوا حاجاتهم الخاصة، وذلك بإيصال المنافع اليهم ودفع الأضرار عنهم.

وهو نمط يمثل العلاقات بين أفراد المجتمع ويعني التعاون والتشارك والتراحم لتحقيق المصالح العامة في المجتمع ومفهوم التعاون الاجتماعي واسع يحتوي العديد من الجوانب منها الأخلاقية والمادية وغيرها.²

2- أنواع التعاون الاجتماعي:

يعتقد البعض أن التعاون الاجتماعي يقتصر فقط على تقديم المال للمحتاجين والتبرع للفقراء ولكن ليس صحيحا، فحيث أن حاجات البشر لا تقتصر على الحصول على المال وتمتد الى المجالات أخرى كالحاجات النفسية مثلا ظاهرة أشكال مختلفة من التعاون الاجتماعي للمساعدة على تحقيق حاجات الأفراد وتحسين شكل الحياة، ومن أبرز أنواع التعاون الاجتماعي.³

أولاً: التعاون على مستوى الأسرة: وهو أبسط أنواع التعاون والذي يضمن التعاون بين أعضاء الأسرة لتحقيق مصلحتها العامة بعيدا عن الفردية ومن صوره السعي نحو تربية الأبناء واعدادهم بشكل صالح في كافة الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية

¹ - نيقولا تيماشيف، نظرية علم الاجتماع، ترجمة الجوهريه وآخرون، ط8، د ب، دار المعارف، 1983، ص461.

² - يوسف القرضاوي، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الاسلامي، مكتبة وهية، القاهرة، 1995، ص4

³ - مصطفى السباعي، اشتراكية الاسلام، ط2، الدار القومية، 1960، ص111.

والدينية وصلة الرحم وغيرها من الصور الأخرى ويكون انطلاقاً من اهتمام الأفراد لبعضهم البعض يقول تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ"¹ وقيمة هذا التعاون في محيط الأسرة أنه قوامها الذي يمسكها والأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع وهي تقوم على الميول الثابتة في الفطرة الانسانية وعلى عواطف الرحمة والمودة والمقتضيات الضرورية والمصلحة كما أنها العنق ينشأ فيه وحوله مجموعة الآداب والأخلاق

ومن مظاهر التعاون العائلي داخل الأسرة ذلك التوارث المادي للثروة بين الأفراد الأسرة الواحدة فإذا كان الولد يرث جهدهما سواء مما ترك من مال أو إحسان يحفظ به الأبناء وقد ضرب القرآن مثلاً للتكافل بين الآباء و الأبناء في قصة سيدنا موسى عليه السلام حين حفظ للأبناء كنز تحت الجدار إلى أن بلغا أشدهما وقد حرم الشرع ما يفسد واصل العلاقات داخل الأسرة كما شجع وحث على الوقوف لأهل من باب توطيد العلاقات بين أفراد الأسرة وتكافلهم والأسرة المتكافلة اجتماعياً هي تلك التي تصنع الفرد متكامل اجتماعياً أو كيف يكون الفرد متكافلاً اجتماعياً إذ لم يحس بذلك في الأسرة التي تربي ونشأ فيها لذا جعل الإسلام كفالة المحتاج إلى أفراد أسرته مسؤولية مقررة سواء كان طفلاً أو أرملة أو مطلقة

أو عاجزا عن كسب وهناك تعاون آخر على مستوى أوسع من نطاق الأسرة.²

ثانياً: التعاون على مستوى الفرد

ويكون التعاون على مستوى الفرد انطلاقاً من اهتمام الإنسان بنفسه وذلك بالإنفاق عليها ومراعاتها فهو مكلف أن يسلك بها طريق النجاة ولا يلقي بها الى التهلكة قال

¹ سورة النحل، الآية 90.

² - سيقطب، العدالة الاجتماعية في الاسلام، ط13، دار الشروق، 1993، ص53.

تعالى "فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ"¹

وهو مأمور أن يعيل نفسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلاهلك فإن فضل عن أهلك شيء فالذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول: فبين يديك وعن يمينك و عن شمالك" رواه مسلم.

ويبدأ بالفرد حتى يوازن حياته المادية لقوله تعالى: " ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ملوم محسورا"²

فالإنسان كافل لنفسه كما يضمن لهما من سعادة في الدنيا والآخرة.³

3- التعاون على مستوى المجتمع:

قال الفقهاء إن لم يكن للفرد قريب غني كانت نفقته من بين المسلمين وبهذا ينتقل التعاون من الأسرة الى المجتمع ويكون التعاون بين أفراد المجتمع في تعاونهم و تناصحهم وأمر بالمعروف ونهيهم عن المنكر، كما يصور النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في تكافلهم وتعاونهم مع بعضهم بعض كالبنيان المتين الذي يشد بعضه البعض وفي حديث آخر يمثلهم بالجسد الواحد الذي تتماسك أعضائه وتتحد فإن أصاب جزء منه يتأثر سائر الجسد.

لقد اعتنى الاسلام بالتعاون الجماعي عناية عظيمة وبلغ فيه غاية بعيدة إذا جعل المؤمنين جسما واحدا أعضاؤه الأفراد فكل فرد من الأفراد الأمة عضو فيه يعاون سائر الاعضاء على اكتمال الصحة ووفرة السعادة ومن مظاهر التعاون على مستوى

¹ - النازعات الآية: (37-41).

² - سورة الإسراء، الآية 29.

³ - يوسف كمال، الاسلام والمذاهب الاقتصادية، القاهرة، مؤسسة الأهرام للنشر، 1990، ص 220.

المجتمع أن نص القرآن الكريم على الأخوة باعتبارها العلاقة التي تربط المؤمنين حيث قال تعالى: "إنما المؤمنون إخوة" الحجرات، الآية 10.¹

4- التعاون على مستوى المجتمع الانساني:

إن الإسلام يقر نوعاً آخر من أنواع التعاون وحث عليه من خلال الآيات القرآنية يقول الله تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"²

وهذه الآية تعلن مبادئ التعاون الدولي بموجبه تنظم كافة المجتمعات الإنسانية في رباط عالمي هذه النهائي والحقيقي إقامة مصالح العالمين ودفع المفساد عنهم وتبادل المنافع فيما بينهم مادية ومعنوية، علمية، ثقافية، واقتصادية مع الحفاظ على الخصوصيات كل مجتمع فالإسلام بذلك يقيم جسور من العلاقات بين المجتمعات المختلفة انطلاقاً من وحدة الأصل وأنهم أبناء آدم وحواء وجعل التعارف وتبادل المنافع بينهم وضمان جميع الحقوق الأساسية للأفراد والجماعات داخل المجتمع على اختلاف دياناتهم، فأساس التعاون في الإسلام هو صيانة كرامة³ الإنسان لقوله تعالى " وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا"⁴.

5- التعاون على مستوى الأجيال:

ويكون بين أجيال الأمة الواحدة عندما يؤثر جيل حياً آخر على نفسه بالمحافظة على خيرات البلاد ولا يسرف ابتغاء أن ينتفع الذين يأتون من بعدهم وتكون نظرهم في

¹ - مصطفى السباعي، المرجع السابق، ص 116.

² سورة الحجرات، الآية 13.

³ سيقطب، العدالة الاجتماعية في الإسلام، ط 13، سوريا، دار الشروق، 1993، ص 53

⁴ - سورة الإسراء، الآية 70.

الحياة والتخطيط والعمل لأجل إرساء قواعد متينة حتى إذا جاء من بعدهم أثنوا عليهم وانطلقوا من نقطة انتهائهم هكذا يكون تعاون الأجيال ولا يعلن آخر الأمة أولها.¹

- فوائد التعاون الاجتماعي: التعاون الاجتماعي لا يحمل النفع لطرف واحد فحسب بل يمتد النفع الى كلا الطرفين أو حتى المجتمع بأكمله في بعض الأحيان، ومن أهم فوائد التعاون الاجتماعي.²

1- فوائد التعاون الاجتماعي في المجتمع:

توجد الكثير من الفوائد للتعاون والتي تعود للمجتمع ومنا ما يأتي:

- يساهم التعاون في انجاز الكثير من المهام بين الأفراد المجتمع وتحقيق الخير للوطن كله، وقد دلنا الله سبحانه وتعالى عليه "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ"³

- يساهم التعاون في زيادة الأرباح ويساهم أيضا في تقدم المجتمع من الناحية الاقتصادية فالتعاون بين العاملين في المؤسسات الاقتصادية يؤدي الى التقدم وزيادة الأرباح وفتح لمصلحة الدخل القومي.

- يساعد في تحقيق مفهوم الاتحاد والقوة إذا إن في التفرقة ضعف وبالالاتحاد قوة ولا يمكن لشخص أن يواجه العقبات والمشاكل الكثيرة بنفسه وإنما يحتاج الى الجماعة والمستورة فيما بينهم

- تزيد من وعي الأفراد

- علي محمد الصلابي، عمر بن الخطاب رضي الله عنه شخصيته وعصره، القاهرة، دار الفجر للتراث، 2003،

ص316¹

2- علي محمد الصلابي، المرجع السابق، ص316.

3سورة المائدة، الآية 2

- يساعد التعاون في خلق بيئة أكثر تفهما في العمل¹
- فوائد التعاون على الفرد:
- القضاء على المعاني والمفاهيم غير المرغوبة ومثال على ذلك: الأنانية
- يساعد كل فرد أخيه عن رضا وحب
- زيادة الترابط بين الأفراد ونشر الألفة والمحبة بينهم
- نشر الصفات النبيلة والأخلاقية بين أفراد المجتمع ويؤدي هذا الى قوة المجتمع
- يساعد التعاون على تعزيز فرص الاستثمار ويزيد من نسبة الإنتاج في البلاد ويساعد هذا على القضاء على نسبة كثيرة من المشاكل الاقتصادية مثل: البطالة والفقر
- يوفر التعاون الجهد والوقت فعند العمل توزع الأدوار على الأفراد وباتحادهم ينجز العمل في أقل وقت ممكن
- يتيح التعاون للفرد أن يتعرف على عادات مجتمعات أخرى واكتساب خبرات وثقافات جديدة
- يساهم في المساعدة الآخرين في كل ما هو مفيد ونافع، فيكسب الفرد الرضا من الله سبحانه وتعالى: لأنه الله سبحانه وتعالى أمرنا أن تعاون على الخير.²
- الشعور بالسعادة عند مساعدة الآخرين:
- هناك العديد من الأدلة التي تشير الى أنا قيامك بمساعدة الآخرين بحفر بعض التغيرات الفسيولوجية في الدماغ والتي ترتبط بالسعادة

¹ - فوائد التعاون في المجتمع، حياتك [https : hyatok.com/23/12/21](https://hyatok.com/23/12/21)

² - نفسه.

- تعزيز الثقة بالنفس: حيث أن مساعدتك للآخرين ودعمهم تعود عليك بالفائدة وتجعلك أكثر ثقة بنفسك وهو ما أكدته العديد من الدراسات

- تعزيز الشعور بالرضا: دائما ما يوجد في الحياة من يمتلكون ظروف أسوء من ظروفنا ومن تسعفهم الظروف في أن يتفوقوا علينا وفي خضم المنافسة الكثيرة في الحياة يمكن أن يجعلنا التعاون الاجتماعي ومساعدة الآخرين نشعر بمعاناة من أهم أقل خطأ منا فتقدم النعم التي تملكها

- تعزيز الشعور بالإنتماء: عندما تساعد شخص ما فأنت تخلق صداقة بينك وبين هذا الشخص، هذه الروابط الاجتماعية الناشئة عن مساعدة الآخرين تجعلك تشعر بالانتماء والارتباط بالمجموعة البشرية ويمكن أن تدفعك بالانخراط في نشاطات اجتماعية فتبتعدك عن الوحدة.

- الشعور بالتجدد وتخطي الأزمات: عندما تقع في أزمة معينة أو عندما تواجه مصيبة ستجد نفسك عارقا في الحزن وأن تشعر و كأنك نفس الشخص الذي تكون عليه عندما تكون سعيدا، التعاون الاجتماعي ومساعدة الآخرين يمكن أن يساعدك على تخطي الأمر واستعادة طبيعتك الحقيقية.¹

- الحصول على هدف حياتي: الحياة التي تخلو من الأهداف غالبا ما تكون فارغة ومتعبة لكن عندما تقوم بمساعدة الآخرين سواء بالمال أو عبر التطوع أو تقديم الخدمات أو أيا كانت الطريقة فتشعر بالرضا و السعادة مع إحساس بأن حياتك ليست فارغة.²

4- أهمية التعاون الاجتماعي:

- يعمل التعاون الاجتماعي على صون الفرد في مجتمعه وشعوره بالطمأنينة والراحة والحب وزيادة الثقة بالنفس، حيث أنه سوف يجد من يقدره ويدعمه في المجتمع، هذا

¹ - حسين عيد الحميد رشوان، قضايا اجتماعية معاصرة، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 2008، ص97.
² نفسه، ص98.

الأمر الذي يعكس بالإيجاب على كل أفراد المجتمع الواحد ليصبح المجتمع أكثر الأمور التي تعترض الطريق كما أنه يسهم في زوال الضرر وسد حاجات المجتمعات وزيادة أواصر الألفة والوفاء فيما بين أفراد المجتمع، الأمر الذي يزيد ويعزز من المواهب وينميها في المجتمعات ويفجر طاقاتها في أوجهها السليمة، ويعمل التعاون الاجتماعي على تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وخلق مجتمع متماسك يصعب انهيار قيمته، ونشر المحبة والود بين الأفراد¹

- التعاون الاجتماعي هو أهم وسائل التعاون التي تم نموها مع الزمن ومرور السنوات حتى أن هناك بعض الألعاب التي وجدت نجاحا هائلا عبر السنوات وهي بالبداية تمثل أحد مظاهر التعاون الاجتماعي.²

وأجمعت الأمة الإسلامية على أن نشرهم الخير من تعاون وتكافل ونصرة المظلوم واغاثة للمهوف من روح الدين، ومما يدل على أن الأمة الإسلامية مجتمعية على تحقيق التعاون الاجتماعي بين أفرادها في شتى صور الحياة، وأن كان تراجع على مستوى الواقع الذي نعيشه من حيث قلة الالتزام بالدين إلا أن الأعمال الخيرية موجودة ومتأهلة في النفوس وهذا ما تترجاه صور التعاون أثناء الأزمات والمحن في المواسم التي تتطلب المساعدة لشهر رمضان وعيد الضحى... الخ فالنبي صلى الله عليه وسلم بقوله: الخير في أمي كالمطر لا يدري أوله خير أم آخره"³

¹ - مصطفى السباعي، اشتراكية الإسلام، الدار القومية، 1960، ص111

² - نفسه، ص111.

³ - عبد الله ناصح علوان، التكافل الاجتماعي في الإسلام، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة دس، ص2.

- شواهد من القرآن والسنة عن التعاون:

- في السنة:

وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على التعاون ودعا اليه فقال: " من كان معه فضل ظهر، فليعبد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعبد به على من لا زاد له"

- وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسعى لقضاء حوائج المسلمين ويحب اعانتهم والوقوف معهم فيما يلم بهم من نوازل و كان مجبولا على ذلك أمنا خديجة عندما كانت تخفف من روع النبي صلى الله عليه وسلم عند عودته من غار حراء بعد نزول الوحي عليه وكان فرعا، فقالت له: كلا والله ما يخزيك الله أبد انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق"

- قال صلى الله عليه وسلم" من مشى في حاجة أخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنوات"

- في القرآن:

قال تعالى: "واجعل لي وزيرا من اهلي .هارون أخي .اشدد به أزري وأشركه في أمري"¹

- قال تعالى " وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ"²

¹ سورة طه، الاية 29-32
² سورة آل عمران الاية 103.

- قال تعالى " وَالْعَصْرَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ "

- قال تعالى " تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ¹ "

¹سورة المائدة، الآية 2.

خلاصة الفصل:

إن القيم تعاملات يومية بيننا نسعى دائما لتحقيقها وتطبيقها في أرض الواقع، فقوة أي مجتمع تتمثل في دقة العلاقة والترابط بين أفرادها فالإسلام عزز القيم والتعاون الاجتماعي يظهر من خلال تضمنا ومساندة بعضنا البعض.

إن أساس التعاون هو صيانة كرامة الإنسان والأصناف التي تستحق هذه الرعاية: الأيتام، العاجزين، المنكوبين، المحتاجين... الخ

كما ان للإعلام دور بالعمل التطوعي من خلال إظهار وبت برامج خاصة بالأعمال التطوعية والخيرية لمد يد العون و المساعدة هذه الفئات: قال تعالى: " **وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا**"¹

فوسائل الاعلام والاتصال توجه الأعمال الخيرية والتطوعية من أجل نشر القيم الحميدة داخل النفوس والمجتمع و تعزز قيمة التعاون الاجتماعي وعلى أوسع نطاق.

¹سورة آل عمران، الآية 103.

الفصل الرابع:

الجانب الميداني

تمهيد :

يعد التطرق في الفصول الثلاثة السابقة إلى التراث النظري لموضوع الدراسة , سنعرض في هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة . حيث ستعرض في هذا الفصل عرض البيانات المتوصل إليها وعرض النتائج والمنهج المتبع مع الأداة المستعملة أو مجتمع البحث والعينة المستخدمة .

مجالات الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وضمان التحكم فيها حددنا مجالات للدراسة والتي ذكرها الكثير من الباحثين الاجتماعيين وهي المجال الجغرافي (المكاني) والمجال الزمني والبشري

1. المجال المكاني:

وتقصد به المكان الذي تمت فيه إجراء الجانب الميداني لهذه الدراسة، جامعة عمار تليجي بالأغواط.

-لمحة عن جامعة الأغواط¹

أنشئت جامعة الأغواط لأول مرة كمدرسة عليا لأساة التعليم التقني سنة 1986. بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86-165 المؤرخ في : 05-08-1986. لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في التخصصات التالية:

- هندسة ميكانيكية
- هندسة مدنية
- هندسة كهربائية

وفي سنة 1997 تمت تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 97-157 المؤرخ في : 10-05-1997 ليضمن تكوين في مهندس الدولة ، ليسانس ، الدراسات الجامعية التطبيقية في التخصصات التالية :

¹ - موقع جامعة عمار تليجي الأغواط، <http://lagh-univ.dz/historique-de-luniversite> ، تاريخ الزيارة: 2022/06/10، الساعة: 10:18.

العلوم الدقيقة ، الإعلام الآلي ، هندسة ميكانيكية ، هندسة كهربائية ، هندسة مدنية ،
كيمياء صناعية ، بيولوجيا ، علوم اقتصادية و علوم التسيير ، لغة وأدب عربي ، علم
النفس ولأرطونيا ، والحقوق.

وفي سنة 2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب المرسوم
التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في : 25-08-2010 لتضم ثلاث كليات وهي :

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية

وبالموازاة مع إعادة الهيكلة التي عرفها الجامعة خلال هذه السنة تم فتح اختصاصات
جديدة وهي: صيانة في الهندسة الكهربائية الموارد المائية، علوم فلاحية، هندسة معمارية،
علوم إجتماعية وديمغرافيا، لغة إنجليزية.

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر، تماعتماد النظام
الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس ل م د مع انطلاقة الموسم الجامعي
2006-2007 وهي: علوم المادة، علوم وتكنولوجيا، رياضيات وإعلام آلي، علوم
وتقنيات الرياضة، علوم اقتصادية وعلوم التسيير، لغة فرنسية، علوم اجتماعية. ومع
تطبيق السياسة الرامية إلى تعميم نظام ل م د فقد تم فتح تخصصات مكملة في مرحلة
الماستر مع بداية الموسم الجامعي 2009-2010.

بلغ عدد التخصصات المفتوحة 156 تخصصا في مرحلة التدرج ،ليسانس وماستر،
ووصل عدد مشاريع تكوين في مرحلة الدكتوراه في النظام القديم 363 و 286 مشروع في
النظام ل.م.د.

استفادت جامعة الأغواط برسم ميزانية 2014 من توظيف 83 أستاذ مساعد قسم "ب" و 22 موظفا ليصل بذلك عدد الأستاذه 915 منهم 135 مصف الرتب العليا.

استلمت المؤسسة الجامعية 2000 مقعد بيداغوجي جديد لاحتضان كلية الطب ليصل العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية 24153 مقعد.

وتم اختيار قسم علم اجتماع وديموغرافيا من أجل إجراء الدراسة الميدانية.

2. المجال البشري :

ونقصد به مجتمع الدراسة أو مجموع المفردات التي قصدناها لإنجاز هذه الدراسة. وهم عينة من الطلاب المتمدرسين قوامها 128 مفردة.

3. المجال الزماني :

وتقصد بالمجال الزماني تاريخ إجراء الدراسة 2022/2021 بدأنا العمل في الموضوع منذ أن تمت الموافقة عليه حيث سارعنا في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وأثبتنا كل الخطوات اللازمة لنجاح هذا البحث والتمثلة في:

الجانب الأول والذي كان بعنوان الإطار المنهجي أو خر شهر ديسمبر بداية شهر جانفي 2021-2022.

اما الجانب الميداني فان في بداية مارس الى غاية شهر ماي وأخذ النصيب والإهتمام الأكبر منا.

4. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة للمشكلة لاستكشاف الحقيقة، والإجابة على الأسئلة والاستفسارات موضوع البحث وهو: البرنامج الذي يحمل لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق والطرق استكشافها والعلم الذي يبحث في هذه الطرق هو على المناهج.

- والمنهج إذ هو العمود الفقري في تصميم البحوث لأنه الخطة التي تحتوي على خطوات تحديد المفاهيم وشح المعاني الإجرائية وإطار الدراسة واختيار المنهج ووسيلة جمع البيانات، وتحديد مجتمع البحث وتوضيح مجالات الدراسة¹
- **المنهج المتبع:**

يستوجب علينا في كل دراسة أو بحث الإعتماد على منهج علمي واضح لكي نقول أنها علمية وبتقف في نتائجها وانطلاقا من موضوعنا: **البرامج التطوعية التلفزيونية و دورها في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى طالب جامعي ؟**

أ.تعريف المنهج الوصفي : تعني طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية ومشكلة إجتماعية , فهو فهم يقوم على وصف الخصائص المختلفة ويستخدم جمع المعلومات حول الموضوع المراد دراسته من استخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي أمكن الحصول عليها².

ويعرف أيضا: بأنه تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لظاهرة إجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات

¹ محمد شقيف, البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية

2002- ص 87

² عبدالناصر الجنيدي, تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية 2005-2008, ص 200.

والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص النتائج يمكن تعميمها مستقبلاً¹.

-**الوصفي:** يستخدم ويقوم بجمع المعلومات والبيانات عن الظواهر والتحليل بهذه المعلومات والبيانات للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره وتتخذ الدراسات الوصفية عدة أنماط منها ترتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة².

5. عينة الدراسة: ان المجتمع الدراسة هو جميع الأفراد او الأشياء او الأشخاص الذين يتكونون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي ينبغي الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة³

- ان المجتمع البحث في دراستنا هو طلاب قسم علم الاجتماع والديمقراطية بجامعة عمار تليجي - الأغواط حيث اخترنا طلاب في سنة ثانية وثالثة. وماستر 1 وماستر 2 واعتمدنا على الاحصائيات المقدمة لنا من طرف رئيس قسم علم الاجتماع والديمقراطية:

الجدول 1: يوضح تعداد الطلبة بقسم علم الاجتماع والديمقراطية 2021 / 2022

العدد	المستوى
351	سنة ثانية علم الاجتماع ليسانس
353	سنة ثالثة علم الاجتماع العام ليسانس
332	سنة أولى ماستر
248	سنة ثانية ماستر

¹ عبدالوهاب إبراهيم، أسس البحث الاجتماعي، مصر، مكتبة نهضة الشروق، 1985 ص 40
² وائل عبدالرحمان التل، البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية، عمان، دار حامد، 2007 ص 84
³ محمد بن عبد المحيط، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2002، ص 102.

المصدر: قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة الطبقية والتي تعرف على النحو التالي :

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، ومتمثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثل بحيث، يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع¹. وتعرف ايضا : العينة بأنها نموذج يشمل جانب او جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث و الممثلة له²

الى زيادة حجم العبء والكلفة في عملية جمع البيانات، ونظرا الصعوبة تحقق التجانس في كثير من المجتمعات، يلجأ الى تطبيق أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية. حيث يقم المجتمع الى عدد من المجموعات غير متداخلة الكل مجموعة يكون متجانسة للصفة المدوسة وتسمى ريف وحضر، وللحصول على نتائج جيدة واستخدام اسلوب المعاينة الطبقية بفاعلية يجب ان يراعي الدقة وخاصة عند إجراء الأمور التالية:

- تكوين الطبقات.
- حجم العينة في كل طبقة.
- تحليل البيانات لتصميم العينة الطبقية³.

2- كيفية حسابها:

تم الاعتماد على نسبة 10% بما يتوافق مع امكانياتنا المادية والبشرية وعلى هذا الأساس قدر حجم العينة بـ 128 طالب من قسم علم الاجتماع والديمغرافيا:

¹ محمد منير حجاب، الأسس العلمي لكتابة الرسائل الجامعية، القاهرة، دار الفجر للنشر وتوزيع-2000 ص 133.
² محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، الأردن، دار وائل للنشر و التوزيع، 1999، ص 83.
³ دليل المعاينة الإحصائية أدلة، المنهجية والجودة، دليل رقم 1، مركز الاحصاء، ص 11.

$$\frac{\text{حجم كل طبقة}}{\text{حجم المجتمع}} = \text{العينة}$$

- سنة ثانية علم الاجتماع ليسانس

$$\frac{351}{1284} \times 128 = 35$$

- سنة ثالثة علم الاجتماع العام ليسانس

$$\frac{353}{1284} \times 128 = 35$$

- سنة أولى ماستر

$$\frac{332}{1284} \times 128 = 33$$

- سنة ثانية ماستر

$$\frac{248}{1284} \times 128 = 25$$

6. أداة الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات فبحثنا هذا حول دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي-بالأغواط قسم علم الاجتماع والديمغرافيا طبقنا هذه الأداة وهي:

- من الأدوات التي تليي الينا نتائج هذه الدراسة نجد استمارة الاستبيان هي الأداة الأنسب والأكثر استخداما والوصول الى نتائج حقيقية ومهمة¹

¹ معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، مصر، دار الروق، 1995، ص 242.

- هي مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين تم وضعها في استمارة ترسل الى أشخاص معينين وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة على موضوع او التأكد من المعلومات المتعارف عليها. تعريف إجرائي.

وتعرف ايضا : انها مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض الأخر بشكل يحقق الهدف، او الأهداف التي يسعى اليها الباحث، وذلك في ضوء موضوع البحث و المشكلة التي اختارها و ترسل اسئلة الاستبيان، المكتوبة هذه عادة بالبريد العادي، او اية طريقة أخرى كالبريد الإلكتروني، الى مجتمع البحث او الى مجموعة من الأشخاص او المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه ومن المفروض الإجابة عن الاستفسارات وتعبئة الاستبيان بالبيانات و المعلومات المطلوبة فيه، وإعادتها إلى الباحث بنفس الطريقة التي استلمت بها.¹

كما تعرف على انها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه لمفردات العينة او المجتمع بقصد الحصول على البيانات معينة بقصد معرفتها وقياسها، وتعتبر مرشدا له في جميع بياناته ورسم إطار محدد لها، ويعتبر أداة لتسجيل البيانات او قناة تستقى المعلومات من خلالها.²

والهدف الاساسي استخدامنا لهذه الأداة هو جمع قدر من المعلومات حول موضوع دراستنا حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على هذا النحو:

المحور الأول: تناولنا فيه البيانات الشخصية (الجنسوالسن)

المحور الثاني: تناولنا فيه المحتوى التطوعي للبرامج التلفزيونية ودورها في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي وضم 9 أسئلة.

¹ عامر قندنجي وإيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي و النوعي، عمان الأردن دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009 ص 288.

² محمد محمود ممدلي، تطبيقات علوم الاحصاء في العلوم الاجتماعية، مصر، 2002 ص 58.

المحور الثالث: وتناولنا فيه الأساليب الإجتماعية البرامج التلفزيونية ودورها في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي وضم 11 سؤال.

المحور الرابع: وتناولنا فيه التعاون الإجتماعي وضم 8 أسئلة.

7. خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم 2 : يمثل متغير الجنس لعينة الدراسة

الجنس	ت	%
ذكر	55	43%
انثى	73	57%
المجموع	128	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 ان الجنس الأكثر تواجد داخل العينة المختارة هو الجنس الأنثوي، حيث بلغت نسبته المقدره ب 57% عدد تكراراته 73 مفردة، اما نسبة الذكور وتقدر ب 43% فكانت من نصيب الجنس الذكوري والذي كانت عدد تكراراته 54 مفردة.

ونسنتج من خلال هذا التحليل ان ارتفاع نسبة الإناث هي الأكثر مشاهدة للبرامج التطوعية وأكثر تأثير فيما تبثه التلفاز وأنهم الأكثر إنخراطا في الجمعيات والأعمال الخيرية والمساهمة في تقرير قيم التعاون الإجتماعي كما ان الإناث الأكثر مشاهدة للتلفاز والأكثر إهتماما لمتابعة البرامج التطوعية التلفزيونية.الجدول رقم 3: يمثل متغير السن

لعينة الدراسة

السن	ت	%
22-18	42	32.8
27-23	62	48.4
32-28	16	12.5

3.9	5	37-33
2.3	3	37-33
% 100	128	المجموع

يوضح لنا من خلال الجدول "2" أن الفئة الأكثر مشاهدة للبرامج التلفزيونية التطوعية هي الفئة التي تتراوح اعمارها ما بين (23-27) سنة إذا بلغت نسبتها حوالي 48.4% بتكرار 62 مفردة، ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارها ما بين (18-22) حيث بلغت نسبتها 32.8% بتكرار 42 مفردة، أكملية الفئة التي تتراوح اعمارها ما بين (28-32) حيث بلغت نسبتها 12.5% بتكرار 16 مفردة، ثم تليها الفئة العمرية ما بين (33-37) بنسبة 39% بتكرار 5 مفردات، ثم اخر فئة عمرية (أكثر من 37) بنسبة 2.3% بتكرار 3 مفردات.

نستنتج أن من خلال ما سبق ذكره أن فئة الشباب أكثر متابعة لهذه البرامج التلفزيونية التطوعية ويعود ذلك الى انها الفئة الأكثر وعي وأكثر نشاط وإكتشاف ومعرفة لكل ما يدور في المجتمع وهي أهم فئة منخرطة في تعزيز القيم بصفة عامة، وتعزيز التعاون الاجتماعي بصفة خاصة.

الفصل الخامس:

تحليل وتفسير بيانات وفرضيات الدراسة

1. تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى

الجدول رقم 4 : يوضح طبيعة متابعة البرامج التطوعية التلفزيونية وأهم الأهداف التي

تسعى لتحقيقها

المجموع		أجنبية		عربية		محلية		طبقة البرنامج الأهداف
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
17.2	22	16.1	5	21.2	14	9.7	3	يفرز المبادرة الجماعية
43.8	56	35.5	11	43.9	29	51.6	16	يشجع على التعاون
12.5	16	19.4	6	9.1	6	12.9	4	يفرز العمل الجماعي
15.6	20	9.7	3	16.7	11	19.4	6	ينمي الوعي
10.9	14	19.4	6	9.1	6	6.5	2	يغرس حب الاسهام
100	128	100	31	100	66	100	31	المجموع

ومن خلال المعطيات الإحصائية وجدنا أن نسبة التشجيع على التعاون حوالي 43.8% ودعمت بـ 43.9% منها عربية و 51.6% منها محلية و 35.5% منها أجنبية أو منها من يرى أن البرامج التطوعية هدفها تعزيز المبادرات الذاتية بنسبة 17.2 حيث دعمت بـ 21.2% عربية و 16.1% أجنبية و 9.7% منها محلية، ومنها من يرى أنها تنمي الوعي بأهمية التكافل الاجتماعي بنسبة 15.6% ودعمت بـ 19.4% ومنها محلية و 16.7% منها عربية و 9.7% منها أجنبية ، وهناك من يرى أنها تغرس حب

إسهام الخير بنسبة 10.9% ودعمت بـ 19.4% أجنبية و 9.1% عربية و 6.5% منها محلية .

من خلال النسب التي حصلنا عليها حول طبيعة متابعة البرامج التلفزيونية التطوعية خاصة منها العربية والمحلية والأجنبية يتضح لنا أنها تساهم في تعزيز المبادرات الذاتية للمحتاجين كما أنها تشجع على التعاون مع الآخرين ومد يد العون وتعزيز العمل الجماعي وتقوي روح التضامن بين أفراد المجتمع كما تساهم في تنمية الوعي بأهمية التكافل الإجتماعي وتسعى إلى غرس حب الإسهام في فعل الخير كما تعمل على زيادة قدرة المتطوعين على التواصل الفعال مع الأفراد الآخرين وأن يكون لهم دور ايجابي في المجتمع من اجل النهوض به، كما أن لها أهداف سامية سعت لتحقيقها لنشر ثقافة العمل التطوعي والتعاون مع الآخرين كما تعمل على تعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي وكيفية العمل كفرق جماعية ووضع خطط وادارة الحملات والبرامج التطوعية وتنفيذها.

الجدول رقم 5: يوضح العلاقة بين طبيعة البرامج التلفزيونية التطوعية ونشر مفهوم التعاون الاجتماعي.

المجموع		تقنية وميدانية		ميدانية		تنقيفية		طبيعة البرنامج التعاون الإجتماعي
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
83.6	107	86.7	85	55.6	5	81	17	نعم
16.4	21	13.3	13	44.4	5	19	4	لا
100	128	100	98	100	9	100	21	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين طبيعة البرامج التلفزيونية التطوعية مع نشر التعاون الاجتماعي، فمن خلال المعطيات الإحصائية وجدنا أن البرامج التلفزيونية التطوعية تساعد على نشر التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي نسبة 83.6% ودعمت بنسبة 86.7% يتابعون البرامج التثقيفية والميدانية وتليها البرامج التثقيفية فقط بنسبة 81% ثم البرامج الميدانية بنسبة 55.6% بينما من يرون بأنها لا تنشر مفهوم التعاون الاجتماعي فبلغت نسبتهم 16.4% ودعمت بنسبة 44.4% يتابعون البرامج الميدانية فقط وتليها نسبة 19% يتابعون البرامج التثقيفية وأخيرا بنسبة 13.3% يتابعون البرامج التثقيفية و الميدانية .

يتضح لنا من خلال النسب المتحصل عليها أن البرامج التلفزيونية التطوعية لها دور هام في نشر مفهوم التعاون الاجتماعي وهذا من خلال ما يتم عرضه من برامج تثقيفية وبرامج ميدانية كما عملت على احياء الأنشطة التطوعية وهي من أهم النشاطات الهامة التي تساهم في المحافظة على تطور المجتمع كما تعمل البرامج على اكساب المتطوع مهارات جديدة أو تعمل على تحسين مهاراته وكيفية تطويرها داخل المجتمع وسعت إلى تنمية ثقافة الأفراد في المجتمع ونشر الوعي بينهم من خلال الأنشطة التوعوية الاجتماعية التي يتم عرضها.

الجدول رقم "6": يوضح العلاقة بين مجالات البرامج التلفزيونية التطوعية وتقديم مساعدة للمحتاجين.

المجموع	برامج مساعدة المرضى		برامج بناء المنازل		برامج مساعدة اليتامى		برامج مساعدة الفقراء		المجالات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
تقديم المساعدة										
نعم	118	92.2	9	81.8	21	87.5	30	96.8	58	93.5
لا	10	7.8	2	18.2	3	12.5	1	3.2	4	6.5
المجموع	128	100	11	100	24	100	31	100	62	100

يوضح لنا الجدول أعلاه العلاقة بين مجالات البرامج التلفزيونية التطوعية وتقديم المساعدة للمحتاجين حيث كان إحصائها بنسبة 92.2%، أنها قد قدمت المساعدة ودعمت ب 96.8%، من برامج مساعدة اليتامى وبنسبة 93.5% من برامج مساعدة الفقراء و بنسبة 87.5% من برامج بناء المنازل وبنسبة 81.8% من برامج مساعدة المرضى، وهناك من رأى أنها لا تحقق حيث كانت نسبتها 7.8% ودعمت ب 18.2%، برامج مساعدة المرضى وبنسبة 12.5% من برامج بناء المنازل وبنسبة 6.5% من برامج مساعدة الفقراء وبنسبة 3.2% من برامج مساعدة اليتامى.

نستنتج من خلال ما حصلنا عليه أن العلاقة بين مجالات البرامج التطوعية التلفزيونية وتقديم المساعدة للمحتاجين ساهمت في تحقيق المحتوى التطوعي لهذه البرامج فعززت قيم المساعدة و اتعاون الاجتماعي من خلال ما يتم عرضه من برامج لمساعدة الفقراء وبرامج مساعدة اليتامى وبناء المنازل ومد يد العون للمرضى فشجعت عملية التبرع

وايصال رسائل للمحتاجين إلى من يملك القدرة على تقديم المساعدة، فكان لها دور كبير في تعزيز صمود المجتمع والأسرة وتقوية النسيج الاجتماعي.

الجدول رقم "7" : يبين العلاقة بين تصنيف محتوى البرامج التلفزيونية التوعوية مساهمتها في تعزيز القيم :

المجموع		غير مؤثرة		مؤثرة		تصنيف محتوى البرامج الأهداف
%	ت	%	ت	%	ت	
41.4	53	50	7	40.4%	46	التضامن
50	64	35.7	5	51.8%	59	مساعدة المحتاج
8.6	11	14.3	2	%	9	الانخراط
				7.9		
100	128	100	14	%	114	المجموع
				100		

بين لنا هذا الجدول علاقة تصنيف محتوى البرامج التلفزيونية التوعوية ومساهمتها في تعزيز القيم، حيث كانت بنسبة 50% من مساعدة المحتاج ودعمت بنسبة 51.8% منها مؤثرة وبنسبة 35.7% غير مؤثرة، وساهمت أيضا بنسبة 41.4% عززت على التضامن ودعمت بـ 50% غير مؤثرة وبنسبة 40.4% مؤثرة، وأيضا عززت على الانخراط في الجمعيات التوعوية بنسبة 8.6% ودعمت بـ 14.3% غير مؤثرة و 7.9% مؤثرة .

نستنتج من تصنيف محتوى البرامج التلفزيونية التوعوية ومساهمتها في تعزيز قيم التضامن ومساعدة المحتاج والانخراط في الجمعيات الخيرية أن محتواها

يؤثر على المشاهد وهذا من خلال حرص الشاشات على تكثيف برامجها الهادفة التي تسعى إلى تقديم المساعدة للناس والتحفيز على دعم المحتاجين وتحرص البرامج في كل حلقة على عرض الحالات الإنسانية التي تحتاج مساعدة فكان لها تأثير ايجابي على قيم الطالب الجامعي وبرز تأثير البرامج في الوسط الاجتماعي حيث ساهمت في نشر وغرس ثقافة التطوع لدى الشباب وقامت بتحفيزه على القيام بالأعمال خيرية من خلال تقديم نداءات للمحتاجين والتعريف بالحالات التي يعيشها الفقراء والمرضى وتسليط الضوء عليها والقيام بحملات اعلانية وتضامنية لمساعدتها.

الجدول رقم "8": يبين العلاقة بين تقييم محتوى البرامج التلفزيونية التطوعية مع الانخراط في الأعمال الخيرية:

تقييم المحتوى	ضعيفة		مقبولة		جيدة		ممتازة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	4	57.1	42	71.2	39	79.6	10	76.9	95	74.2
لا	3	42.9	17	28.2	10	20.4	3	23.1	33	25.8
المجموع	7	100	59	100	49	100	13	100	128	100

يبين لنا الجدول العلاقة بين تقييم محتوى البرامج التلفزيونية والانخراط في الأعمال الخيرية حيث بلغت نسبتها حوالي 74.2% ودعمت بنسبة 79.6% أنها جيدة، وبنسبة 76.6% أنها ممتازة بنسبة 71.2% مقبولة، وبنسبة 57.1% ضعيفة وهناك من لم يقيمها الى بنسبة 25.8% ودعمت بنسبة 42.9% ضعيفة وبنسبة 28.8% مقبولة، وبنسبة 23.1% ممتازة، وبنسبة 20.4% جيدة فقط.

نستنتج من تقييم محتوى البرامج التلفزيونية والانخراط في الأعمال الخيرية ساعدت في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي وخدمة العمل التطوعي الخيري والترفيه داخل المجتمع وكذا معرفة الكيفية التي يتم من خلالها تقديم المبادرات الخيرية والانخراط في الجمعيات الخيرية كما عملت على تنمية القدرات الفردية للمتطوعين وتنمية روح العمل الجماعي والتضامن داخل المجتمع كما عززت الثقة بالنفس لدى المتطوعين ومكنتهم من اكتساب معارف جديدة.

1. تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم "9" : يبين العلاقة بين الأساليب المتبعة في البرامج التلفزيونية والانتماء للجمعيات التطوعية :

الأساليب الجمعيات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	10	15.2	2	22.2	9	17.0	21	16.4
لا	56	84.8	7	77.8	44	83	107	83.6
المجموع	66	100	9	100	53	100	128	100

يبين الجدول أهم الأساليب المتبعة في البرامج التلفزيونية التطوعية والانتماء للجمعيات التطوعية حيث قدرت الإجابة الأساليب المتبعة بنسبة 83.6% ودعمت بـ"نعم" بنسبة 84.8% و بنسبة 83% أحيانا وبنسبة 77.8% بـ"لا" .

أما الإجابة بـ "نعم" فقد ب 16.4% ودعمت بنسبة 22.2% بـ"لا" وأيضا نسبة 15.2% بـ"نعم" وبنسبة 17% بـ"أحيانا" .

لقد ساعدت الأساليب الإقناعية المتبعة في البرامج التلفزيونية التطوعية من خلال عرضها لبعض الحالات والقصص الواقعية ساهمت في مساعدة المشاهد على الانخراط والمتابعة لمثل هذه البرامج ومد يد العون للمحتاجين وغرس قيم التعاون بين الأفراد وتشجيعهم على العمل والتضامن فيما بينهم والحث على الأعمال الخيرية والتطبع بأخلاق سامية وفاضلة من خلال انتمائهم وسعيهم لتحقيق أهداف تسعى لها مثل هذه البرامج التطوعية

الجدول رقم "10" : يبين العلاقة بين عرض الحالات التي تقنع المشاهد على العمل التطوعي وتقديم المساعدات :

عرض الحالات متابعة البرامج		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
43	91.5	4	66.4	71	94.7	118	92.2		
4	8.5	2	33.3	4	5.3	10	7.8		
47	100	6	100	75	100	128	100		

يوضح عرض الحالات التي تقنع المشاهد على العمل التطوعي وتقديم المساعدات إن عرض الحالات التي تساعد المشاهد قدرت ب 92.2% ودعت ب نسبة 94.7% ب أحيانا ونسبة 91.5% ب "نعم" ونسبة 66.4% ب "لا" من متابعة هذه البرامج و قدرت بعدم المتابعة بنسبة 7.8% ودعت بنسبة 33.3% ب "لا" ودعت بنسبة 8.5% ب "نعم" ونسبة 5.3% ب "أحيانا" .

إن عرض الحالات ساعد البرامج التلفزيونية التطوعية على اقناع المشاهد من خلال عرضها وبثها لطريقة تؤثر عليه مما يجعله متابعا لها وحتى مساعدا وحل بعضها من خلال الانخراط والتطوع ومد يد العون ودعم العمل الخيري وتعزيز على فعل الخير والتطوع ونشر ثقافة التعاون الاجتماعي في وسط الشباب فهي من الأساليب الإقناعية المساعدة والمستعملة في مثل هذه البرامج التلفزيونية التطوعية.

الجدول رقم "11": يوضح العلاقة بين اعتماد البرامج التلفزيونية على أسلوب العاطفة ومن أجل إقناع المشاهد في المساهمة في تعزيز القيم :

المجموع		أحيانا		لا		نعم		اساليب الربورتاج متابعه ب ت
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
41.4	53	43.1	28	27.3	3	42.3	22	التضامن
50	64	44.6	29	63.6	7	53.8	28	مساعدة المحتاج
86	11	12.3	8	9.1	1	3.8	2	الإنخراط في الجمعيات
100	128	100	65	100	11	100	52	المجموع

يوضح الجدول علاقة تأثير الروبورتاج التلفزيوني على الأساليب المؤثرة في البرامج التطوعية ومساهمتها في القيام بالأعمال التطوعية حيث قدر تأثيرها بنسبة 72.7% ودعمت بـ 81.5% أنها مؤثرة وبنسبة 72.7% بأحيانا ونسبة 28.6% غير مؤثرة وبنسبة 25.8% أنها لا تقدم مساعدة ودعمت بـ 71.4% غير مؤثرة وبنسبة 27.3% بأحيانا بنسبة 18.2% أنها مؤثرة.

إن الروبورتاج التلفزيوني من الأساليب المؤثرة في البرامج التلفزيونية التطوعية والذي يساهم في القيام بالأعمال التطوعية وشجع المتابع على القيام بمثل هذه الأعمال

وسعى على تشجيعه في النخرط في الجمعيات الخيرية وتعزيز القيم وخاصة نشر ثقافة التعاون الاجتماعي والتضامن ومساعدة المحتاجين ومد يد العون له سواء مادية كانت أو معنوية.

الجدول رقم "12" يوضح الجدول على علاقة اعتماد البرامج التلفزيونية التطوعية على أسلوب العاطفة واقناع المشاهد في المساهمة في تعزيز القيم

المجموع		أحيانا		لا		نعم		مشاهدة ب ت
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
41.4	53	43.1	28	27.3	3	42.3	22	التضامن
50	64	44.6	29	63.6	7	53.8	28	مساعدة المحتاج
8.6	11	12.3	8	9.1	1	3.8	2	الانخرط في الجمعيات
100	128	100	65	100	11	100	52	المجموع

يوضح الجدول على علاقة اعتماد البرامج التلفزيونية التطوعية على أسلوب العاطفة واقناع المشاهد في المساهمة في تعزيز القيم حيث كانت مساعدة المحتاج نسبة 50% ودعمت ب 63.6% بـ"لا"، وبنسبة 53.8% بـ"نعم" وبنسبة 44.6% بـ"أحيانا".

وعززت قيم التضامن بنسبة 41.4% ودعم بنسبة 43.1% بـ"أحيانا" وبنسبة 42.3% بـ"نعم" وبنسبة 27.3% بـ"لا"

وعززت الانخرط في الجمعيات بنسبة 8.6% ودعمت بنسبة 12.3% بـ"أحيانا" وبنسبة 9.1% بـ"لا" و بنسبة 3.8% بـ"لا".

لقد ساعد أسلوب العاطفة في الكثير من البرامج التطوعية واقناع المشاهد بضرورة القيام بالعمل التطوعي من خلال التضامن والمساعدة والانخراط في الجمعيات، فالعاطفة من الأساليب الإقناعية التي تؤثر على المشاهد وتقنعه على مد يد المساعدة والعون للمحتاجين وتتمى روح التعاون بين الأفراد وخاصة وسط الشباب المنخرط والاندماج والتوجيه في الوسط الاجتماعي من خلال الانخراط في مثل هذه الأعمال الخيرية.

الجدول رقم "13" يوضح علاقة اقناع المشاهد بمحتوى البرامج التلفزيونية التطوعية وأهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها

المجموع	يغرس		ينمي		يعزز		يشجع		يعزز		اهداف المحتوى	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
90.62	11	16	85.71	12	100	20	93.75	15	85.45	48	215	نعم
9.37	12	28	14.28	28	0	0	6.25	15	14.28	854	154	لا
100	1228	100	144	100	20	20	100	160	100	560	220	المجموع

يوضح علاقة اقناع المشاهد بمحتوى البرامج التطوعية وأهم الأهداف التي تسعى لها حيث قدرت أهداف البرامج التطوعية للإجابة بـ "نعم" بنسبة 90.62% ودعمت بنسبة 100% تسعى لتنمية التكافل الاجتماعي ودعمت أيضا بنسبة 95.45%، تعزز مبادرات الذاتية لمعاونة الآخرين ودعمت بـ 93.75% تعزز العمل الجماعي ودعمت أيضا بـ 85.71% تشجع على التعاون وغرس حب الخير وقررت أيضا الإجابة بـ "لا" بنسبة 9.37% ودعمت بنسبة 14.28% على غرس حب الخير والتعاون مع الآخرين ودعمت أيضا بنسبة 6.25% تعزز العمل الجماعي ودعمت بنسبة 4.54% تعزز المبادرات الذاتية ودعمت بـ 0%، تنمي الوعي بأهمية التكافل الاجتماعي.

لقد ساعدت هذه البرامج التلفزيونية التطوعية لتحقيق مجموعة من الأهداف وأيضا سعت لاقناع المشاهد بضرورة التطوع والانخراط في مثل هذه الأعمال التطوعية ونشر حب الخير والتعاون وسط المجتمع ككل والشباب بشكل خاص لتوعيته وتحسيسه بموضوع التطور ونشر التعاون في النفوس واكتساب قيم مجتمعية سامية فمحتوى هذا البرامج التطوعية له تأثير كبير على المشاهد وتوعيته وتشجيعه على التعاون والتطوع والمساعدة خاصة المساعدات الجماعية لما لها من تأثير كبير على نفس المتطوع والمتطوعين.

مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

- نتائج الفرضية الأولى

1. الهدف الأساسي للبرامج التلفزيونية التطوعية التشجيع على التعاون بنسبة بلغت 43.8% ممن يتابعون البرامج المحلية بنسبة 51.6% بينما من يرون أن البرامج التطوعية هدفها تعزيز المبادرات الثانية فسجلت نسبة 17.2% ودعمت بمن يتابعون البرامج العربية بنسبة 21.2%، ومن هذا المنطق يمكن القول أن محتوى البرامج

التفزيونية التطوعية بنوعها المحلية والعربية هي بمثابة محتوى تطوعي بامتياز ولها دور في تحفيز الطالب الجامعي على التعاون وغرس روح المبادرات الذاتية.

2. البرامج التلفزيونية التطوعية تساعد على نشر التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي وذلك بنسبة 83.6% ودعمت بمن يتابعون البرامج التثقيفية والميدانية معا، بينما من يرون بأنها لا تنشر مفهوم التعاون الاجتماعي فبلغت نسبتهم 16.4% ودعمت بنسبة 44.4% يتابعون البرامج الميدانية فقط وعليه تستطيع أن تؤكد أن أغلب أفراد عينة الدراسة تؤكد على أهمية البرامج التلفزيونية التطوعية في نشر وترسيخ مفهوم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي وذلك من خلال البرامج التطوعية التي تعتمد على الأسلوب التثقيفي والميداني في نفس الوقت.

3. اغلب افراد عينة الدراسة يقدمون المساعدة للمحتاجين بنسبة وصلت إلى 92.2% ودعمت بنسبة 96.8% بمن يتابعون برامج مساعدة اليتامى وبنسبة 93.5% من برامج مساعدة الفقراء، وإن صح التعبير فإن مجالات البرامج التلفزيونية التطوعية تركت أثرا إيجابيا بين الطلبة الجامعيين بحيث يسارعون دائما حسب تصريحاتهم إلى تقديم المساعدة لمختلف الفئات الاجتماعية المحتاجة إلى الدعم المعنوي والمادي. 4 تساهم البرامج التلفزيونية التطوعية في تعزيز القيم الاجتماعية، ومن أبرز تلك القيم مساعدة المحتاج التي سجلت نسبة 50% ودعمت بنسبة 51.8% ممن يصفون محتوى البرامج التلفزيونية التطوعية بأنها مؤثرة، وهذا يدل أن محتوى البرامج التطوعية له دور كبير في التأثير على المشاهد والمتابع

5. وجدنا أن أغلب الطلبة ينخرطون في الأعمال الخيرية بنسبة بلغت حوالي 74.2% ودعمت بنسبة 79.6% ممن يقيمون البرامج التلفزيونية التطوعية لتقييم ممتازة، وعليه يمكن القول أن كلما كانت جودة البرامج التلفزيونية التطوعية جيدة أو ممتازة ساهمت في الحراط أكبر عدد من الطلبة الجامعيين في الأعمال الخيرية والجمعيات التطوعية والعكس

نتائج الفرضية الثانية :

_ تهدف الأساليب الإقناعية المتبعة في البرامج التلفزيونية إلى إقناع المشاهد بالإنتماء إلى الجمعيات الخيرية حيث قدرت الإجابة على الأساليب بنسبة 83.6% ودعمت بـ " نعم " بنسبة 15.2% ، ودعمت بـ " لا " بنسبة 22.2% وأيضا 17% بـ " أحيانا " ، وهذا يدل أن الأساليب الإقناعية المتبعة في البرامج التلفزيونية ساهمت في مساعدة المشاهد على الإنخراط والمتابعة لمثل هذه البرامج

_ عرض الحالات ساعد البرامج التلفزيونية التطوعية على إقناع المشاهد من خلال عرضها وبثها بطريقة تؤثر عليه ، وقد قدرت بنسبة 92.2% ودعمت بـ " نعم " بنسبة 91.5% بينما من يرون أن عرض الحالات لم يكن مقنعا للمشاهد فقد قدرت نسبتهم بـ 33.3% ، وعليه يمكن القول أن عرض الحالات على المشاهد ساهم في إقناعه في الإنخراط والتطوع ودعم العمل الخيري وتعزيز فعل الخير ونشر ثقافة التعاون الإجتماعي .

_ يعد الروبورتاج التلفزيوني من الأساليب المؤثرة في البرامج التلفزيونية التطوعية ومدى مساهمتها في الأعمال التطوعية ، حيث قدر تأثيره بنسبة 74,2% ، ودعمت بنسبة 81,5% أنها مؤثرة ، كما سجلت نسبة 72,7% بـ أحيانا ، بينما من يرون أنها غير مؤثرة فبلغت نسبتهم 28,6%

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الروبورتاج التلفزيوني يعد من الأساليب المؤثرة في البرامج التلفزيونية التطوعية ، وأنه ساهم في القيام بالأعمال الخيرية ، وشجع المتابع على تقديم المساعدات للمحتاجين سواءً مادية كانت أو معنوية .

_ إعتمدت البرامج التلفزيونية التطوعية على أسلوب العاطفة لإقناع المشاهد في المساهمة في تعزيز القيم ، ومن أبرز تلك القيم مساعدة المحتاج التي سجلت نسبة 50% ودعمت بـ " نعم " بنسبة 53,8% ، ودعمت بـ " لا " بنسبة 63,6% ، وعززت التضامن بنسبة 41,4% ودعمت بـ " نعم " بنسبة 42,3% ، كما أنها

عززت الإنخراط في الجمعيات بنسبة 8,6% وإن صح التعبير فإن أسلوب العاطفة ساعد في الكثير من البرامج التطوعية وأقنع المشاهد بضرورة القيام بالعمل التطوعي ، من خلال تقديم المساعدة للمحتاجين والتضامن معهم والإنخراط في الجمعيات الخيرية _ وجدنا أن العلاقة بين إقناع المشاهد بمحتوى البرامج التلفزيونية التطوعية والأهداف التي حققتها بلغت نسبتها 90.62% ، بينما من يرون أن هدفها تعزيز المبادرات الذاتية بلغت نسبتهم 95.45% ، ودعمت بـ 93.75% من يرى أنها تعزز العمل الجماعي ، ودعمت أيضا بـ 85.71% تشجع على التعاون وغرس حب الخير ، وقد قدرت أيضا الإجابة بـ " لا " بنسبة 9.37% .

وعليه نستطيع أن نؤكد أن البرامج التلفزيونية التطوعية ساعدت في تحقيق مجموعة من الأهداف وسعت لإقناع المشاهد بضرورة التطوع والإنخراط في العمل الخيري ، كما أنا نشرت التعاون في النفوس وأكسبت المجتمع مجموعة من القيم السامية .

الاستنتاج العام:

بعد أن استطعنا التوصل الى نتائج دقيقة، ثم عرضها في ضوء فرضيات سنحاول قراءتها بناء على الفرضية الاولى والثانية حيث يجوز لنا القول بأن موضوع «البرامج التلفزيونية والتطوعية ودورها في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي لعينة من طلبة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا بجامعة عمار تليجي» قد حققت هدفها الرئيسي المتمثل في معرفة دور الذي تؤديه البرامج التلفزيونية التطوعية في تعزيز القيم بصفة عامة وقيم التعاون الاجتماعي بصفة خاصة وهذا الواقع الذي تم دراسته من خلال تعمقنا في أن كل من محتوى التطوعي والاساليب الاقناعية المتبعة في مثل هذه البرامج و ابرار القيم التي تعكسها.

ومن خلال الدراسة الميدانية تمكنا من معرفة أن المحتوى التطوعي والاساليب الاقناعية المتبعة أن هناك ادراك من طرف الطالب الجامعي وأن هذه البرامج لها دور كبير في تعزيز القيم وخاصة التعاون الاجتماعي وهذا واضح في الجداول وبتحليل نتائج الفرضيات، كما استطعنا من خلال الدراسة الميدانية أن نبين أن الشباب ومع اختلاف توجهاتهم وميولاتهم وحبهم للتطوع والسعي للانخراط في الاعمال الخيرية أن لهم رغبة في التطوع وفعل الخير

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع «البرامج التطوعية التلفزيونية ودورها في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي» يمكن القول ان ما جاء به التلفزيون من برامج تطوعية قد احدثت تغييرات عميقة وسط الطلبة وسلوكياتهم داخل المجتمع والاسرة معا، كما أن المحتوى والاسلوب المتبع في مثل هذه البرامج له اثر ايجابي على الطالب الجامعي من خلال انخراطهم وتوعيتهم بضرورة العمل التطوعي وتعزيز ثقافة التعاون فيما بينهم والمساعدة ومد يد العون للمحتاجين وهاته البرامج ساعدت على كشف مثل هذه الحالات وسط المجتمع الشبابي من اجل مد العون والاعانة المادية والمعنوية معا. ان فئة الشباب اكثر فئة تتأثر وأكثر من غيرها بالتطور الحاصل سواء في وسائل الاتصال والاعلام او في المضامين التي تعرضها وهذا ما ينعكس بالإيجاب على مختلف العلاقات الاجتماعية. وفي النهاية يمكننا القول أن هذه الدراسة تبقى حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف كل ماهو جديد عن البرامج التلفزيونية عموما والبرامج التطوعية الخيرية بالخصوص كما انه لا يمكننا القول بأننا كشفنا الدور الكامل الذي تقوم به هذه البرامج التلفزيونية بل حاولنا من خلال هذه الدراسة استجلاء بعض جوانب هذا الدور ممهدين بذلك لدراسات أخرى لتوصل الى نتائج لم تتعرض لها الدراسة

قائمة المصادر والمراجع

- المصادر والمراجع:
- القرآن الكريم:
- الاحاديث
- ابراهيم عبد الوهاب، اسس البحث الاجتماعي، مصر، مكتبة النهضة الشروق، 1985.
- ابو جليل فارس جميل، وسائط الاتصال الجماهيري، دار اسامة، 2011.
- إسماعيل بشرى جميل ، لإبداع الاعلامي في الفضائيات العربية، عمان، دار اسامة، 2012.
- انيس ابراهيم واخرون، النجم الوسيط، مصر، دار المعارف للنشر والتوزيع، 1973.
- بدر و عبد الوهاب المنير، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية الشباب الجامعي، الرباط، جامعة الرباط الوطني، 2016.
- بوحوش عمار، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات 1995.
- التل وائل عبد الرحمان، البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية، عمان، دار الحامد، 2007.
- جبر سعاد سعيد، القيم العالمية واثرها على السلوك الانساني، الاردن، دار الجدار الكتب العالمية، عالم الكتب الحديث، 2008.
- الجفيري محمد واخرون، البرامج الاذاعية والتلفزيونية ماجستير في التخطيط الاستراتيجي HEL الفرنسية، قطر، دار صناعات الابداع للانتاج والتوزيع.
- الجفيري محمد، التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، الجزائر، دار الصناعات، 2016.

- الجندي عبد الناصر، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، دليل المعاينة الاحصائية، ادلة المنهجية والجودة دليل رقم 11.
- حجاب محمد منير، الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، القاهرة، دار الفجر، للنشر والتوزيع، 2000.
- حجاب محمد منير، المعجم الاعلامي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.
- حجازي مصطفى، حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية، بيروت، المركز الثقافي العربي، 1998.
- الحسن عيسى محمود، البرامج الاخبارية في الاذاعة والتلفزيون، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، 2010.
- حسين عبد الحميد واحمد، الثقافة دراسة في علم الاجتماع الثقافي، مصر، مؤسسة الشباب الجامعية، 2006.
- حسين نورهان منير، القيم الاجتماعية والشباب، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 2008.
- الحسينان سالم يوسف، القيم المتضمنة في مقرر التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء الاشكالية ثورة الاتصالات بالمجتمع الكويتي، جامعة طنطا، 2013.
- ختائنة سامي محسن، احمد عبد اللطيف ابو سعد، علم النفس الاعلامي، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2010.
- الخزاولة عبد الله عقلة لرلي، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الادارة التربوية، عمان، دار الحامد، 2008.

- خضير ياسر، الاتصال الدولي والعربي مجتمع المعلومات ومجتمع الورق، دار الشروق للنشر والتوزيع 2010.
- الدسوقي عبه ابراهيم، وسائل واساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية تحليل نظري، الاسكندرية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر
- الدليمي عبد الرزاق محمد، عولمة التلفزيون، عمان، دار الجوير للنشر، 2005.
- الدليمي عبد الرزاق نرمد ، مدخل الى وسائل الاعلام الجديد، عمان، دار الدسقة للنشر والتوزيع، 2012.
- راغب نبيل، العمل الصحفي، مصر، الشركة المصرية العالمية، 1999.
- راغب نبيل، فن الكتابة في التلفزيون، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.
- رزفير جان بول، فلسفة القيم، ترجمة عادل الاوي، بيروت، عويدات للنشر والطباعة، 2001.
- رشوان حسين عبد الحميد، قضايا اجتماعية معاصرة، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 2008.
- الرضاوي يوسف، دور القيم والاخلاق في الاقتصاد الاسلامي، القاهرة، مكتبة وهبة، 1995.
- زكرياء عبد العزيز محمد، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين مصر، مركز الاسكندرية للكتاب، 2012.
- الزويني حسين دبي ، القنوات الفضائية والاعلامية والاقتصادية، عمان، 2012
- سليم سالم عبد النبي، الاعلام التلفزيوني، عمان، دار اسامة لنشر والتوزيع، 2010.

- شفيق محمد، البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.
- شكر عبد المجيد ، تكنولوجيا الاتصال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الشميشر فهد بن عبد الرحمان، التربية الاعلامية كيف تتعامل مع الاعلام، الرياض، مكتبة فهد، 2010.
- شيف نيقولا تيماء، نظرية علم الاجتماع، ترجمة الجوهري واخرون، دار المعارف، 1983.
- صلابي علي محمد، عمر بن الخطاب رضى الله عنه شخصيته وعصره، القاهرة، دار الفجر، 2003.
- صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012.
- طوبي مخايل، رصد البرامج الحوارية في المحطات التلفزيونية، بيروت، مؤسسة مهارات، 2015.
- عبد المجيد محمد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2002.
- عبيدات محمد واخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الاردن، دار وائل لنشر والتوزيع، 1999.
- عفيفي صديق محمد ، القيم التربوية والاخلاقية، القاهرة، مؤسسة طيبة لنشر، 2013.
- علوان عبد الله ناصح ، التكافل الاجتماعي في الاسلام، دار السلام لطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
- العياضي الدين، الاتصال والاعلام والثقافة عتابات التأويل، الشارقة، دار الثقافة، 2015.

- قطب سيد، العدالة الاجتماعية في الاسلام، القاهرة، دار الشروق، 1993.
- قندلجي عامر، ايمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان الاردن، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، 2009.
- الكائي محمد حميد كاظم، الفنون الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقناع، الاسكندرية، دار الوفاء لدينا الطباعة والتشر، 2007.
- كبارة أسامة ظافر، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية، 2003.
- كشك منى، القيم الغائبة في الاعلام، مصر، دار الفرحة للنشر والتوزيع، 2006.
- كمال يوسف، الاسلام والمذاهب الاقتصادية، القاهرة، مؤسسة الاهرام للنشر، 1990.
- معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، مصر، دار الشروق، 1995.
- مهدي محمد محمود، تطبيقات علوم الاحصاء في العلوم الاجتماعية، مصر، 2002.
- ياسر فاروق حسين، متعة العمل مع دروس في العمل الجماعي، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2009.
- المجلات العلمية :
- شعبان مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، جامعة بسكرة الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد7.
- عزي عبد الرحمان، الثقافة وحتمية الاتصال نظرة قيمية، مجلة المستقبل العربي، العدد 295، 2003.
- علي عباس، القيم السلوكية، مجلة الطفولة، البحرين، العدد 2002، 7.

- مجلة الملك خالد، العدد82،السعودية، 2005، <https://dsple.univ.djelfa.Dz>

- الرسائل الجامعية:

- بومعزة السعيد، اثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، جامعة الجزائر، دراسة بمنطقة البلدية مذكرة لنيل دكتوراه غير منشورة 2006.

- رحمانى امال ، قيم العولمة الثقافية من خلال الملصقات الاعلامية العربية، جامعة مونتوري قسنطينة، دار سيميولوجية على عينة من الملصقات الاعلامية الوجهة العرب مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، 2010.

- القاسم مريم، محمد لولي، دور البرامج التلفزيونية في نشر ثقافة العمل التطوعي وسط الشباب الموريتاني برنامج خواطر نموذج دراسة وصفية تحليلية بحث تكميلية ،مقدم لنيل درجة ماجستير العلوم في علوم الاتصال نوفمبر2019،جامعة الجزيرة كلية الدراسات العليا، معهد اسلام المعرفة.

- نقاز أمينة، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل التطوعي الفيس بوك نمودجا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع اتصال، جامعة عمار تليجي بالأغواط.

المواقع الالكترونية :

- اهمية العمل التطوعي، سطور، عمان، <https://sotor.com>
- برنامج العمل التطوعي جامعة نروى <https://unizwa.edu.com>
- فوائد التعاون في المجتمع حياتك <https://hyatok.com>
- المدرسة العربية الإلكترونية www.schoolarabia.net



الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي-الأغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



استبيان

في إطار إعداد مذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع اتصال تحت عنوان "البرامج التطوعية التلفزيونية ودورها في تعزيز قيم التعاون الاجتماعي لدى الطالب الجامعي"، نرجوا من سيادتكم إفادتنا حول الموضوع من خلال تفضلكم على الإجابة على هذه الأسئلة المقترحة للحصول على نتائج واقعية، وذلك بمليء التي نضعها بين أيديكم بوضع علامة (x) أمام الاجابة التي تختارونها وإجاباتكم تكون تحت السرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

- تحت إشراف:

د. بوخلخال علي

- إعداد الطلبة:

- محمد صليبة

- راضية عباسي

المحور الأول: البيانات الشخصية

- س(1)- الجنس: ذكر أنثى
- س(2)- السن: (22-18) (27-23) (32-28) (37-33)
- أكثر من 37

المحور الثاني: المحتوى التطوعي

- س(3)- ما طبيعة البرامج التلفزيونية التطوعية التي تتابعها؟
- محلية عربية أجنبية
- س(4)- ما نوع البرامج التلفزيونية التطوعية التي تتابعها؟
- تثقيفية فقط ميدانية فقط تثقيفية وميدانية
- س(5)- كيف تتابع البرامج التلفزيونية التطوعية؟
- التلفزيون اليوتيوب الفايسبوك أخرى
- حددها.....

- س(6)- ما هي مجالات البرامج التلفزيونية التطوعية التي تتابعها؟
- برامج مساعدة الفقراء برامج مساعدة اليتامى
- برامج بناء المنازل برامج مساعدة المرضى أخرى
- حددها.....

- س(7)- كيف تصف محتوى البرامج التلفزيونية التطوعية التي تتابعها؟
- مؤثر غير مؤثر
- س(8)- كيف تقيم محتوى البرامج التلفزيونية التطوعية التي تتابعها؟
- ضعيف مقبولة جيدة ممتازة
- س(9)- ما اسم البرامج التطوعية التي تشاهدها؟
-
-

س10)- كيف تعرفت على هذا البرنامج؟

العائلة صديق اهتمام شخصي أخرى
حددها.....

س11)- هل ترى بأن محتوى البرامج التلفزيونية التطوعية مؤثر في الجزائر؟

نعم لا أحيانا

المحور الثالث: الأساليب الإقناعية

س12)- هل ترى بأن البرامج التلفزيونية التطوعية مقنعة؟

نعم لا أحيانا

س13)- هل الأساليب المتبعة في البرامج التلفزيونية التطوعية تساهم في غرس ثقافة العمل التطوعي؟

نعم لا أحيانا

س14)- هل عرض الحالات التي تساعد البرامج التلفزيونية التطوعية تقنع المشاهد؟

نعم لا أحيانا

س15)- هل يعتبر الروبورتاج التلفزيوني من الأساليب المؤثرة في البرامج التلفزيونية التطوعية؟

مؤثرة غير مؤثرة أحيانا

س16)- هل تعتقد أن البرامج التلفزيونية التطوعية تعرض قصص واقعية؟

نعم لا أحيانا

س17)- هل ترى بأن أكثر البرامج التلفزيونية التطوعية تعتمد على أسلوب العاطفة من أجل إقناع المشاهد؟

نعم لا أحيانا

س18)- هل تعتمد البرامج التلفزيونية التطوعية على الحوار المباشر مع الفاعلين في العمل التطوعي؟

نعم لا أحيانا

س19)- هل تعتقد أن اقناع المشاهد بمحتوى البرنامج التلفزيوني التطوعي يختلف حسب طبيعة البرنامج؟

لا

نعم

س20)- البرنامج الذي تتابعه ما طبيعته؟

برنامج مسجل

برنامج مباشر

س21)- هل تحرص على انتظار وقت بث البرنامج؟

أحيانا

دائما

س22)- ما هي أهم الأشكال الاعانة التي تقدم للعائلات المحتاجة حسب البرنامج؟

الاثنين معًا

معنوية

مادية

المحور الرابع: التعاون الاجتماعي

س23)- ما هي أهم الأهداف التي تسعى البرامج التطوعية إلى تحقيقها؟

- يعزز المبادرات الذاتية لمعاونة المحتاجين

- يشجع على التعاون مع الآخرين

- يعزز العمل الجماعي وروح التضامن

- ينمي الوعي بأهمية التكافل الاجتماعي

- يغرس حب الاسهام في الخير

- أخرى تذكر:

.....

س24)- عند مشاهدتك للبرامج التطوعية هل ساهمت في تعزيز قيم؟

الانخراط في الجمعيات الخيرية

مساعدة المحتاج

التضامن

س25)- هل ساهمت البرامج التطوعية في نشر مفهوم التعاون الاجتماعي؟

لا

نعم

س26)- من خلال متابعتك للبرامج التطوعية هل فكرت في تقديم مساعدات للمحتاجين؟

- نعم لا

س27)- إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع الإعانات التي قدمتها؟

- مادية معنوية الاثنين معا

س28)- هل قمت بأعمال تطوعية؟

- نعم لا

س29)- ما نوع هذا العمل التطوعي؟

.....

س30)- هل تنتمي إلى جمعيات تطوعية؟

- نعم لا